

# المغرب يصعد من لهجته ضد "أمستي" ويطالبها بدلائل على اتهاماتها



عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شاهد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



## الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichiraki

السبت - الأحد 05/04 يوليوز 2020  
الموافق 14/13 ذوالقعدة 1441 العدد 12.582

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtrak www.facebook.com/Alittihad\_alichtraki jaridat1@gmail.com

## المحرضون عليها معروفون بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في بلدانهم كشف ادعاءات خصوم الوحدة الترابية أمام مجلس حقوق الإنسان بجنيف



في ازدياد للتقارير، بما في ذلك تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، الذي كشف عن انتهاكات جسيمة لحقوق المحتجزين في مخيمات تندوف، تحت سيطرة الجزائر والانفصاليين". وأشار الدبلوماسي المغربي إلى أن هذه المجموعة الصغيرة، أخذت تنقل بشكل ملحوظ منذ عدة دورات، وذلك بفضل الوعي حيال الطابع السياسي لمخزيها الرئيسيين. ودعا زنيبر "أعضاء المجلس إلى الإطلاع بعناية على قائمة أعضاء هذه المجموعة الصغيرة، التي أضحت معزولة، والتي ليس لنشاطها أي تأثير على عمل المجلس"، مشيراً إلى أن "المفارقة هي أن هؤلاء المحرضين هم أنفسهم معروفون بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في بلدانهم، والذين ليسوا فقط موضوع تقارير أمام هذا المجلس، بل يخضعون لبعض إجراءاته".

كشف الوفد المغربي بالدورة الرابعة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان بجنيف، أول أمس الخميس، عن المعطيات الكاذبة والإدعاءات المضللة التي نشرتها مجموعة صغيرة معادية للوحدة الترابية للمملكة، والتي يدان أعضاؤها أنفسهم من أجل انتهاكاتهم لحقوق الإنسان. وفي حق المرء، شجب السفير الممثل الدائم للمغرب لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف، عمر زنيبر، "المحاولات المتكررة اللئيمة وذات الدوافع السياسية لمهاجمة المغرب، عبثاً، في وحدته الترابية". وأوضح زنيبر أن "هذه المحاولة المنبثقة عن مجموعة معادية صغيرة، والتي لا تمثل سوى نفسها، تجسد مرة أخرى عدم احترام هذه البلدان لهذا المجلس، وذلك بالنظر إلى الأكاذيب والتفسيرات المتحيزة الواردة في هذا الإعلان،

## الصحافة الفلسطينية تحتفي بلقاء الكاتب الأول إدريس لشكر بالسفير الفلسطيني بالرباط



احتفت الصحافة الفلسطينية، ومنها وكالة «وفا» الرسمية بالزيارة التي قام بها الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر للسفارة الفلسطينية، كما أوردت بإسهاب تفاصيل اللقاء الذي جمعه بالسفير الفلسطيني في المملكة

## حوار مع الدكتورة رجاء مارسو: المعقمت تمنع انتشار البكتيريا واستعمالها بشكل خاطئ يتسبب في العديد من المضاعفات



## خسائر منتجي البيض فاقت 350 مليون درهم بسبب الأزمة

قالت الجمعية الوطنية لمنتجي بيض الاستهلاك إن القطاع تعرض لصدمة مزدوجة تزامنت فيها وفرة الإنتاج وانخفاض الطلب وبالتالي انخفاض أسعار البيض. الشيء الذي كبد خسائر فادحة لمنتجي بيض الاستهلاك تقدر بـ 3,5مليون درهم في اليوم، أي ما يعادل 350 مليون درهم خلال الفترة الممتدة من 20 مارس إلى 30 يونيو 2020، مما يهدد القطاع بأكمله بالانهيار وما قد يترتب عن ذلك من تداعيات وانعكاسات سلبية على جميع مكونات القطاع وكذا على الاقتصاد الوطني.



## ما الذي يحدث داخل مؤسسة «مؤمنون بلا حدود»؟

وصل الحوار الذي فتحتة مفتشية الشغل بين طاقم تحرير مجلة «نوا» الإلكترونية المتوقفة عن الصدور ومحمد العاني المدير العام لمؤسسة «مؤمنون بلا حدود» التي تشرف على إصدار المجلة إلى الباب المسدود بعد آخر لقاء للطرفين بحضور مفتشة الشغل، والذي اقترح خلاله مدير المؤسسة تحديد قيمة 70 بالمائة من مبالغ التعويض عن الفصل تحتسب على أساس الراتب الأساسي ولن تصرف إلا بعد توصل المؤسسة بالدعم الذي تمنحه المؤسسات الشريكة والداعمة دون تحديد سقفي زمن لذلك، وهو ما اعتبره المتضررون لا يرقى حتى للتعويضات القانونية التي تخولها مدونة قانون الشغل، ودون استحضار لبنود قانون الصحافة. وكانت الزميلة سعيدة شريف رئيسة تحرير المجلة، والتي تربطها عقدة عمل مع المؤسسة بصفتها صحافية مهنية، وهي الصفة التي حاول مدير المؤسسة إنكارها خلال جلسات الحوار، قد صرحت لنا في اتصال معها أن سير العمل كان عادياً داخل المؤسسة قبل أن يتم إخطار الصحفيين والعاملين يوم 19 مارس الماضي بقرار الاستغفال عن بعد بسبب جائحة كورونا وسط أخبار غير مؤكدة عن نية المؤسسة تحويل مقرها إلى مكان آخر بسبب ارتفاع السومة الكرائية.



## محمد بنعبد القادر: التحول الرقمي في منظومة العدالة بالمغرب: 3 غايات رئيسية ميسرة وفعالة ومرفق قضائي يحمي حقوق المتقاضين



قدم محمد بنعبد القادر، وزير العدل، أمام أنظار المجلس الحكومي، أول أمس الخميس 2 يوليوز، المخطط التوجيهي للتحول الرقمي في منظومة العدالة بالمغرب الذي يتضمن 10 أبواب، بدءاً من التشخيص حتى حقيبة المشاريع. ويهدف هذا المخطط إلى تحقيق 3 غايات رئيسية تتمثل في منظومة عدالة ميسرة وفعالة ومنفتحة، ومرفق قضائي يحمي حقوق المتقاضين ويضع المرتفقين في صلب مهمة، بالإضافة إلى محكمة ذكية تجعل الذكاء الاصطناعي في خدمة الأمن القضائي. وفي ما يتعلق بالهدف الأول، ينبغي توفير خدمة متواصلة ومستمرة للمرتفق وتمكين المتقاضين من تتبع مسار الإجراءات ومال التنفيذ المتعلق بقضاياهم مجاناً دون المساس بالمعطيات ذات الطابع الشخصي، والسلاسة في الولوج إلى العدالة والبساطة في تصريف إجراءاتها. وتكمن قيمة منظومة عدالة شفافة، في خلق بيئة عدلية معلوماتية تكون فيها الإجراءات

والمساطر المتعلقة بالعدالة متاحة وفي متناول كل الأطراف ومفهومة بما يكفي لضمان حقوقهم على قدم المساواة، بالإضافة إلى تيسير قنوات الحصول على المعلومة القانونية والقضائية مع تطوير منظومة التلقي والتتبع ومعالجة ملاحظات المرتفقين واقتراحاتهم وتطلعاتهم، وإرساء ركائز إعلام قضائي متخصص. أما الهدف الثاني، فيتجلى في المساواة بين جميع المتقاضين والمرتفقين المتوفرين على نفس الشروط دون أي تمييز بينهم لأي سبب، وتكريس حقوق الدفاع من خلال ضمان التواصل مع مؤسسة الدفاع بطريقة سلسة وسريعة تمكن من الرفع من جودة خدمات الدفاع. وينص المخطط التوجيهي للتحول الرقمي لمنظومة العدالة، على تكريس الأمن القضائي والقانوني من خلال توفير قاعدة بيانات سهلة الاستغلال للاجتهادات القضائية ومختلف النصوص التشريعية، فضلاً عن استغلال الوسائل التكنولوجية الحديثة من أجل تسريع العملية القضائية خاصة بالنسبة للملفات

## الأونكتاد: المغرب في الصف السابع بين البلدان الأكثر تأثراً بأزمة القطاع السياحي



أفاد تقرير صادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)، أن المغرب يحتل المرتبة السابعة بين البلدان الأكثر تأثراً بأزمة «كوفيد 19» في قطاع الصناعة السياحية. وتوقع التقرير الأممي أن يؤدي ذلك إلى نمو سلبي بنسبة 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي المغربي المرتبط بالسياحة في حالة السيناريو المعتدل. وأوضح التقرير أن الانخفاض الكبير في عدد السياح أدى إلى عطالة عدد متزايد من الكفاءات واليد العاملة في قطاع السياحة التي توقفت عن العمل أو أصبحت تعاني من تراجع كبير في مداخيلها. وفي ما يتعلق بتوقعات البطالة في هذا القطاع الحيوي، كشف التقرير الأممي أن المغرب يوجد في المركز التاسع بفقدان 6 في المائة من مناصب الشغل للسيناريو المعتدل، و8 في المائة بالنسبة للسيناريو الوسيط و10 في المائة للسيناريو الأكثر تشاؤماً. ويتوقع التقرير الأممي أن تدفع الأزمة الحادة التي يشهدها القطاع في المغرب إلى تخفيض رواتب الكفاءات العاملة في القطاع بنسبة 5 في المائة في السيناريو المعتدل، وهو ما يضعه في المركز 11 في هذا المجال (-7 في المائة في السيناريو المتوسط و-9 في المائة في السيناريو المتشائم). وبالإضافة إلى الإنفاق السياحي المباشر، فإن السياحة في المغرب لها أيضاً تأثيرات غير مباشرة على الاقتصاد. لا ترتبط بالقوى العاملة في قطاع السياحة فحسب وكذلك رأس المال (الموائن والمطارات)، ولكن تشمل أيضاً العديد من المداخل الوسيطة مثل الخدمات والتعليم والغذاء والمشروبات الكحولية والسفر المحلي. وفي المغرب، وحسب السيناريو المعتدل، ستؤدي هذه العواقب غير المباشرة إلى انخفاض بنسبة 55 في المائة في الخدمات الترفيهية وغيرها، مثل الإقامة والمطاعم والخدمات. كما يتوقع التقرير انخفاضاً بنسبة 5 في المائة في قطاع الإسكان، و2 في المائة للتجارة والبناء والخدمات المالية والتأمينية والنقل الجوي والاتصالات.



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati@gmail.com

المحرضون عليها معروفون بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في بلدانهم

## كشف ادعاءات خصوم الوحدة الترابية أمام مجلس حقوق الإنسان بجنيف

للدول، والتي يقومون بانتهاكها من دون تحفظ عبر مضمون إعلانهم".

وأكد زنيبر أن المغرب "يدعوهم إلى الاطلاع، بقدر ما يريدون، على البنية التحتية الصحية في الأقاليم الجنوبية وحول استجابته لأزمة كوفيد-19، التي ينظر إليها من عدة زوايا على أنها نموذجية على الصعيد الدولي، ما يلقي بتفوق تأكيداتهم بشأن الوضع الصحي في بلدي وأقاليمه الجنوبية".

وأضاف "في ما يتعلق بالقبصص حول السجناء السياسيين، فلا يوجدون البتة في المغرب، على عكس ما هو موجود في معظم البلدان التي تهاجم المغرب من خلال هذا الإعلان، والتي تلقى الإدانة على المستوى الدولي إزاء الاعتقالات المكثفة للمدافعين عن حقوق الإنسان، والصحفيين، والممثلين البارزين للمجتمع المدني".

وأكد أن "هذه العناصر لوحدها تفرغ الهجمات ضد بلدي من أي محتوى".

وأشار، من جهة أخرى، إلى أن المملكة المغربية اعتبرت بشكل رسمي، كواحدة من أفضل البلدان التي تميزت في سنة 2019 من حيث مظاهر التقدم والإصلاحات الجوهرية في تعزيز واحترام حقوق الإنسان عبر العالم، كما يتبين ذلك من خلال التقرير الرسمي للجنة حقوق الإنسان.



لبعض إجراءاته".

وتابع أن "مضمون إعلان هذه المجموعة المعادية للصغيرة، بالنظر إلى طابعه التديليسي، لا يستحق إجابة بشأن تأكيدات ذات الخلفية السياسية، لكن وقد بلدي يذكر أصحابه بأن القرار 1514 ينص على قدسية الوحدة الترابية

أعضاء هذه المجموعة الصغيرة، التي أضحت معزولة، والتي ليس لنشاطها أي تأثير على عمل المجلس"، مشيراً إلى أن "المفارقة هي أن هؤلاء المحرضين هم أنفسهم معروفون بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في بلدانهم، والذين ليسوا فقط موضوع تقارير أمام هذا المجلس، بل يخضعون

كشف الوفد المغربي بالدورة الرابعة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان بجنيف، أول أمس الخميس، عن المعطيات الكاذبة والادعاءات المضللة التي نشرتها مجموعة صغيرة معادية للوحدة الترابية للمملكة، والتي يدان أعضاؤها أنفسهم من أجل انتهاكاتهم لحقوق الإنسان.

وفي حق للرد، شجب السفير الممثل الدائم للمغرب لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف، عمر زنيبر، "المحاولات المتكررة للثيمة وذات الدوافع السياسية لمهاجمة المغرب، عبثاً، في وحدته الترابية".

وأوضح زنيبر أن "هذه المحاولة المنبثقة عن مجموعة معادية صغيرة، والتي لا تمثل سوى نفسها، تجسد مرة أخرى عدم احترام هذه البلدان لهذا المجلس، وذلك بالنظر إلى الأكاذيب والتفسيرات المتحيزة الواردة في هذا الإعلان، في ازدياد للتقارير، بما في ذلك تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، الذي كشف عن انتهاكات جسيمة لحقوق المحتجزين في مخيمات تندوف، تحت سيطرة الجزائر والانفصاليين".

وأشار الدبلوماسي المغربي إلى أن هذه المجموعة الصغيرة، أخذت تنقل بشكل ملحوظ منذ عدة دورات، وذلك بفضل الوعي حيال الطابع السياسي لمحرضيها الرئيسيين.

ودعا زنيبر "أعضاء المجلس إلى الاطلاع بعناية على قائمة

## في خروج متزامن لرئيس الحكومة ورئيس الدبلوماسية المغربية يصعد من لهجته ضد «أمستي» ويطالبها بدلائل على اتهاماتها



وجه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني رسالة إلى منظمة العفو الدولية، مشدداً على ضرورة أن تقدم المنظمة "الأدلة المادية" التي اعتمدها في تقرير لها أوردت فيه أن الرباط استخدمت تكنولوجيا لشركة "إن إس أو" الإسرائيلية للتجسس على هاتف الصحافي عمر الراضي، بحسب ما جاء في بيان رسمي الخميس.

وأشار البيان إلى أن المملكة "استتخذت ما يلزم من تدابير للدفاع عن أمنها القومي، وكذلك من أجل تنوير الرأي العام الوطني والدولي بشأن هذه المغالطات المرفوضة". وكانت منظمة العفو الدولية قالت في

التقرير. وأوضح بوربيطة، خلال الندوة الصحفية التي عقدها وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، سعيد أمزازي، عقب انعقاد مجلس الحكومة، أن المغرب طالب منظمة العفو الدولية بإعطاء

هذه الأدلة منذ خمسة أيام، دون أن تقدم هذه الأخيرة أي جواب إلى حدود الساعة، مسجلاً أن

التي تستهدفها بها. وأكد بوربيطة الانفتاح الدائم للمملكة على المنظمات الدولية، سواء الحكومية منها أو غير الحكومية، مبرزاً أن "المغرب يفترض في هذه المنظمات أن تشتغل بنوع من الاحترافية والمصادقية"، وأن تنجز تقاريرها في إطار نقاش يتوفر على مساطر وحجج، وأن تبني هذه التقارير على أمور واضحة وملموسة.

ووجد بوربيطة في هذا الصدد رفض المملكة للمنهجية التي تشتغل بها منظمة العفو الدولية في ما يتعلق بالقضايا التي تهم الشأن المغربي، "لأنها لا تتفاعل أبداً مع السلطات المغربية، وتكون مصادرها دائماً مجهولة، علاوة على اللجوء إلى التشهير الإعلامي قبل صدور أي تقرير".

وأشار الوزير إلى أن المغرب لاحظ هذا الأمر سنة 2014 خلال الحملة التي أطلقتها هذه المنظمة ضد التعذيب، كما يلاحظها اليوم حيث يتم إصدار تقرير لا يتوفر على أي تفاعل مع الحكومة المغربية، ويتم نشر هذا التقرير في مجموعة من الوسائل الإعلامية بهدف المس بسمعة البلد وصورتها.

وأعلنت النيابة العامة الأسبوع الماضي التحقيق مع الراضي للاشتباه في "تورطه في قضية الحصول على تمويلات من الخارج لها علاقات بجهات استخباراتية".

وبحسب البيان الرسمي الذي نشر الخميس، فإن هذا الصحافي هو "موضوع بحث قضائي حول شبهة المس بسلامة الدولة، لإرتباطه بضابط اتصال لدولة أجنبية، تتحفظ المملكة المغربية على الكشف عن هويته الحقيقية، انسجاماً مع أعراف وتقاليد المجتمع الدولي. وهو الضابط الذي كان موضوع تسريبات (...) بعدما اشتغل تحت غطاء دبلوماسي منذ 1979 في المناطق الساخنة عبر العالم".

وأدين الراضي في مارس بالسجن أربعة أشهر مع وقف التنفيذ بتهمة "المس بالقضاء" على خلفية تدوينه على تويتر، في محاكمة أثارت انتقادات واسعة.

خلال ندوة صحفية، مسجلاً أنه يمكن إثبات ما تدعيه هذه المنظمة من اختراق للهاتف النقال لصحفي متدرب، بطريقة علمية وذلك باللجوء إلى المختبرات الخاصة. وسجل بوربيطة أن المغرب يتوفر على مؤسسات وطنية تشتغل على هذا المجال، ولاسيما مركز اليقظة والرصد والتصدي للهجمات المعلوماتية التابع للمديرية العامة لأمن نظم المعلومات، مشيراً إلى أن هذا المركز سبق وأصدر خمسة إشعارات موجهة لجميع المواطنين المغاربة تنبههم لإمكانية استغلال هواتفهم الذكية، ولاسيما من خلال



أعلنت النيابة العامة الأسبوع الماضي التحقيق مع الراضي للاشتباه في "تورطه في قضية الحصول على تمويلات من الخارج لها علاقات بجهات استخباراتية"

المملكة لا يمكنها قبول الادعاءات الواردة في هذا التقرير بدون أدلة واضحة. وأضاف بوربيطة خلال هذه الندوة التي شارك فيها إلى جانب وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، المصطفى الرميد، أنه إذا لم تتوفر هذه المنظمة على الأدلة الضرورية، فيجب عليها أن تتحمل مسؤوليتها، وأن لا تستمر في هذه المقاربة التي تعتمد فقط على التشهير بدون تقديم حجج. وقال الوزير في هذا الصدد إنه "إذا لم ترد المنظمة إعطاء المغرب الأدلة حول تقريرها، فيجب عليها أن تقدمها للعالم

## المصادقة على مشروع قانون مؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي وأعاون الجماعات الترابية



صادقت لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنيات الأساسية بمجلس المستشارين، الخميس، بالإجماع، على مشروع قانون رقم 37.18 يتعلق بمؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي وأعاون الجماعات الترابية ومجموعاتها وهيئاتها، وذلك بعد إدخال تعديلات عليه.

ويهدف هذا المشروع، الذي تمت المصادقة عليه بحضور الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، نور الدين بوطيط، إلى إحداث مؤسسة للأعمال الاجتماعية لفائدة موظفي الجماعات الترابية ومجموعاتها وهيئاتها، والتي يمكن أن تكون لها فروع على صعيد الجهات وعلى صعيد بعض الجماعات الترابية الكبرى.

وتتمثل أهداف المؤسسة، حسب مشروع القانون، في تقديم خدمات اجتماعية لفائدة موظفي الجماعات الترابية المنخرطين فيها وأزواجهم وأبنائهم، حيث ستضطلع المؤسسة بمهام وأعمال وأنشطة اجتماعية تهم تشجيع مشاريع سكنية أو إنجازها لفائدة منخرطي المؤسسة؛ وإبرام الاتفاقيات مع المؤسسات العمومية وشبه العمومية والخاصة، لتمكين المنخرطين من التطبيب، والعلاج، والدواء، والتأمين، والحج، وتملك وسائل النقل، ومتابعة التعليم العالي للأبناء، والتخييم، والإصطيف والإقامة السياحية.

كما ستضطلع المؤسسة بالتغطية الصحية والتأمين الصحي التكميلي؛ وإحداث منشآت لتقديم خدمات اجتماعية أخرى؛ وإبرام اتفاقيات مع البنوك ومؤسسات التمويل لتمكين منخرطي المؤسسة من الاستفادة من القروض الاستهلاكية ومن الخدمات البنكية بشروط تفضيلية؛ إلى جانب تنظيم أنشطة ثقافية ورياضية وترفيهية لفائدة منخرطي المؤسسة وأزواجهم وأبنائهم.

ومن أجل ضمان الكفاءة في تسيير المؤسسة، فقد نص مشروع القانون على وجوب خضوعها لمراقبة المفتشية العامة للمالية، كما تخضع لأحكام القانون رقم 62.99 المتعلق بمداونة المحاكم المالية، ويمكن أيضاً للمفتشية العامة لإدارة الترابية القيام بمهام تدقيق العمليات المالية أو المحاسبية للمؤسسة وكذا اقتصاص تدبيرها.

## فخية لحميدي إدريسي في خدمة الله

انتقلت إلى جوار ربها، يوم السبت 13 يونيو 2020، المرحومة الفاضلة فخية لحميدي إدريسي، أرملة الفقيد الحاج محمد العروسي ووالدة الإعلامي سي محمد عبد الله العروسي. وبهذه المناسبة المناسبة الأليمة يتقدم الأستاذ مصطفى كنعان، المحامي والنائب البرلماني السابق عن الاتحاد الاشتراكي وأسرتة باحر التعازي واصدق المواساة إلى عميد الأسرة سي محمد عبد الله وإخوانه وأخواته، راجياً للفقيدة واسع الرحمة والمغفرة وأسكنها الله فسيح جناته وجعل قبرها روضاً من رياض الجنة وحشرها الله مع الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. «ويشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون».



الانظمة التي تشير إليها المنظمة. وأكد الوزير أن ما يجري الآن يضاف إلى مسلسل تعامل "غير احترافي" تنهجه منظمة العفو الدولية مع المغرب منذ سنوات، وذلك عبر استهداف مستمر وممنهج للمملكة من خلال تقارير وبيانات تصدرها هذه المنظمة. وأشار في هذا الصدد إلى أن منظمة العفو الدولية أصدرت خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية تسعة بيانات وتقارير تهم المغرب، فيما أصدرت منذ سنة 2016 ما مجموعه 72 وثيقة تهم المملكة، علاوة على الحملات الدولية والإعلامية

## محمد بنعبد القادر:

التحول الرقمي في منظومة العدالة بالمغرب:  
3 غايات رئيسية ميسرة وفعالة ومرفق قضائي  
يحمي حقوق المتقاضينمكتب الرباط:  
محمد الطالبي

قدم محمد بنعبد القادر، وزير العدل، أمام أنظار المجلس الحكومي، أول أمس الخميس 2 يوليوز، المخطط التوجيهي للتحول الرقمي في منظومة العدالة بالمغرب الذي يتضمن 10 أبواب، بدءا من التشخيص حتى حقبة المشاريع.

ويهدف هذا المخطط إلى تحقيق 3 غايات رئيسية تتمثل في منظومة عدالة ميسرة وفعالة ومنفتحة، ومرفق قضائي يحمي حقوق المتقاضين ويضع المرتفقين في صلب مهمته، بالإضافة إلى محكمة ذكية تجعل الذكاء الاصطناعي في خدمة الأمن القضائي.

وفي ما يتعلق بالهدف الأول، ينبغي توفير خدمة متواصلة و مستمرة للمرتفق و تمكين المتقاضي من تتبع مسار الإجراءات ومال التنفيذ المتعلق بقضاياها مجانا دون المساس بالمعطيات ذات الطابع الشخصي، والسلاسة في الولوج إلى العدالة والبساطة في تصريف إجراءاتها.

وتكمن قيمة منظومة عدالة شفافة، في خلق بيئة عدلية معلوماتية تكون فيها الإجراءات والمساطر المتعلقة بالعدالة متاحة وفي متناول كل الأطراف ومفهومة بما يكفي لضمان حقوقهم على قدم المساواة، بالإضافة إلى تيسير قنوات الحصول على المعلومة القانونية والقضائية مع تطوير منظومة التلقي و المتابعة و معالجة ملاحظات المرتفقين واقتراحاتهم وتطلعاتهم، وإرساء ركائز إعلام قضائي متخصص.

أما الهدف الثاني، فيتجلى في المساواة بين جميع المتقاضين والمرتفقين المتوفرين على نفس الشروط دون أي تمييز بينهم لأي سبب، وتكريس حقوق الدفاع من خلال ضمان التواصل مع مؤسسة الدفاع بطريقة سلسة وسريعة تمكن من الرفع من جودة خدمات الدفاع.

وينص المخطط التوجيهي للتحول الرقمي لمنظومة العدالة، على تكريس الأمن القضائي والقانوني من خلال توفير قاعدة بيانات سهلة الاستغلال للاجتهادات القضائية ومختلف النصوص التشريعية، فضلا عن استغلال الوسائل التكنولوجية الحديثة من أجل تسريع العملية القضائية خاصة بالنسبة للملفات المماثلة مع إمكانية الحرص على أفراد الملفات التي تعرف خصوصية معينة.

ومن بين مجالات التحول الرقمي لمنظومة العدالة،

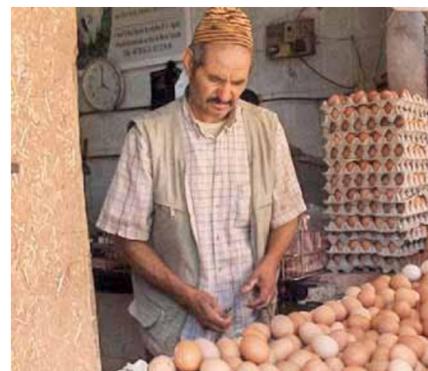
يرتكز هذا المخطط على دعائم أساسية، للتحول الرقمي للعدالة، ويتعلق الأمر بالإجراءات والعمليات الأفقية التي من شأنها إنجاز المخطط الرقمي وإنجاز المشاريع المبرمجة وبالتالي بلوغ الأهداف المتوخاة من خلاله.

التقاضي عن بعد، الذي يعتبر المحور الأساس الذي تعلق به كل جوانب التحول الرقمي، وتسهيل الولوج للعدالة وتبسيط المساطر والإجراءات، بتحقيق مستويات متقدمة من النجاعة وحسن تدبير الزمن الإجرائي، فضلا عن نشر المعلومة القضائية والقانونية، الذي يعتبر من المجالات التي يستطيع مخطط التحول الرقمي أن يقدم فيها مستوى لا يمكن أن تضاهي من قبل الآليات التقليدية في الحصول على هذا النوع من المعلومة، سواء على مستوى السرعة في الوصول إلى المعلومة المطلوبة أو الدقة في ترتيبها وتصنيفها أو القدرة على استرجاعها متى لزم الأمر.

وتتمثل هذه الدعائم في: الترسيد والتشريع والتجهيز والتأمين والتكوين والتواصل بالضافة إلى التعاون والتقييم. ويقوم المخطط التوجيهي للتحول الرقمي لمنظومة العدالة، على آليات للحكمة تضمن لجنة التنسيق التقييم وتضم وزير العدل والرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئيس النيابة العامة، ولجنة القيادة و وحدة تدبير المشروع. ويعتبر هذا المخطط التوجيهي ليس فقط تخطيطا استراتيجيا أو وثيقة مرجعية، بل هو أداة للقيادة وملاءمة سيورة التحول، فانطلاقا من أهداف استراتيجية محددة وتشخيص دقيق لواقع رقمنة منظومة العدالة، يمكن برمجة مخطط تحولي على مدى خمس سنوات، كما يمكن تحديد وتجويد وبرمجة المشاريع اللازمة لتحقيق هذا التحول الرقمي.

المخطط التوجيهي للتحول  
الرقمي للعدالة في المغرب

يوليو 2020

خسائر منتجي البيض فاقت 350 مليون  
درهم بسبب الأزمة

وبشكل خاص المنتجين الذين وصلوا عملهم لتزويد السوق بكيفية عادية ومنمتلة.

قالت الجمعية الوطنية لمنتجي بيض الاستهلاك إن القطاع تعرض لصدمة مزدوجة تزامنت فيها وفرة الإنتاج وانخفاض الطلب وبالتالي انخفاض أسعار البيض. الشيء الذي كبد خسائر فادحة لمنتجي بيض الاستهلاك تقدر بـ 3,5مليون درهم في اليوم، أي ما يعادل 350 مليون درهم خلال الفترة الممتدة من 20 مارس إلى 30 يونيو 2020، مما يهدد القطاع بأكمله بالانهيار وما قد يترتب عن ذلك من تداعيات وانعكاسات سلبية على جميع مكونات القطاع وكذا على الاقتصاد الوطني.

واعتبرت الجمعية في بلاغ أصدرته أمس، أنه في الوقت الذي لا يزال فيه قطاع تربية الدجاج البيضاء وإنتاج بيض الاستهلاك يعاني من الأزمة الحارقة غير المسبوقة والتمثلة في وفرة الإنتاج والتدني الكبير في أسعار البيض، والتي لا تغطي تكلفة الإنتاج، وذلك منذ أوائل 2019، ازداد هذا الوضع تازما مع تداعيات فيروس كورونا وفرض حالة الطوارئ الصحية بإلزام عدة أنشطة وإغلاق المطاعم والفنادق والأسواق القروية الشيء الذي أدى إلى تدني كبير للطلب على البيض.

وفي ظل هذه الظروف الصعبة، ظل نشاط إنتاج البيض مستمرا بفضل التعبئة القوية وتكاتف جهود جميع الفاعلين في القطاع،

الأونكتاد: المغرب في الصف السابع بين  
البلدان الأكثر تأثرا بأزمة القطاع السياحي

التقرير الأممي يتوقع فقدان السياحة في المغرب لـ 10% من مناصب الشغل

دعا الحكومة إلى حماية الساكنة التي تعيش من القطاع ودعم

الشركات السياحية المهتدة بالإفلاس

عماد عادل



التبع 1 في المائة و 0.8 في المائة لبعض القطاعات، ونفس التراجع سيسجل في قطاعات الماء والكهرباء وكذلك السيارات وقطع الغيار.

وأفاد التقرير أن بعض العمال والرساميل يمكن أن تتحول إلى قطاعات أخرى، على الرغم من أن معظم رأس المال لا يمكن تحويله بسهولة. وقال التقرير إنه سيكون من الصعب على العديد من العمال العثور على وظائف في القطاعات الاقتصادية الأخرى المتدهورة بدورها.

وعلى الصعيد العالمي، حذرت منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية من أن الخسارة يمكن أن تصل إلى 2.2 تريليون دولار أو 2.8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي إذا استمر تعليق السياحة الدولية ثمانية أشهر، وفي السيناريو الأكثر تشاؤما، ستبلغ الخسائر 3.3 تريليون دولار أو 4.2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي مع توقف لمدة 12 شهرا في السياحة الدولية.

ودعت منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الحكومات إلى حماية العمال من خلال تعزيز الحماية الاجتماعية في البلدان المتأثرة بالأزمة وبالتالي حماية المواطنين الذين يعتمدون على السياحة من المعاناة وتجنبهم صعوبات اقتصادية كبيرة للغاية. وذلك باتخاذ تدابير على شكل دعم الأجور، ومساعدة الشركات السياحية المعرضة لخطر الإفلاس، ودعم المجتمع الدولي للحصول على التمويل.

أفاد تقرير صادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)، أن المغرب يحتل المرتبة السابعة بين البلدان الأكثر تأثرا بأزمة «كوفيد 19» في قطاع الصناعة السياحية. وتوقع التقرير الأممي أن يؤدي ذلك إلى نمو سلبي بنسبة 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي المغربي المرتبط بالسياحة في حالة السيناريو المعتدل.

وأوضح التقرير أن الانخفاض الكبير في عدد السياح أدى إلى عطالة عدد متزايد من الكفاءات واليد العاملة في قطاع السياحة التي توقفت عن العمل أو أصبحت تعاني من تراجع كبير في دخلها. وفي ما يتعلق بتوقعات البطالة في هذا القطاع الحيوي، كشف التقرير الأممي أن المغرب يوجد في المركز التاسع بفقدان 6 في المائة من مناصب الشغل للسيناريو المعتدل، و8 في المائة بالنسبة للسيناريو الوسيط و10 في المائة للسيناريو الأكثر تشاؤما.

ويتوقع التقرير الأممي أن تدفع الأزمة الحادة التي يشهدها القطاع في المغرب إلى تخفيض رواتب الكفاءات العاملة في القطاع بنسبة 5 في المائة في السيناريو المعتدل، وهو ما يضعه في المركز 11 في هذا المجال (7- في المائة في السيناريو المتوسط و - 9 في المائة في السيناريو المتشائم).

وبالإضافة إلى الإنفاق السياحي المباشر، فإن السياحة في المغرب لها أيضا تأثيرات غير مباشرة على الاقتصاد. لا ترتبط بالقوى العاملة في قطاع السياحة فحسب وكذلك رأس المال (الموائم والمطارات)، ولكن تشمل أيضا العديد من المدخلات الوسيطة مثل الخدمات والتعليم والغذاء والمشروبات الكحولية والسفر المحلي.



## حراك مغربي واسع رفضا لمخطط الضم الإسرائيلي

نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، مبرزا الدور التاريخي والحيوي للمملكة المغربية بقيادة جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية، وجهود المملكة من أجل التوصل إلى تسوية سلمية، وعادلة، ودائمة وشاملة للصراع العربي الإسرائيلي، وذلك عبر إقامة دولة فلسطينية مستقلة جغرافيا وعاصمتها القدس الشريف.

كما أعرب إدريس لشكر للسفير الفلسطيني عن إدانته للخطوة المتهورة للكيان الصهيوني التي تعكس التجاهل التام للإرادة الدولية وجهود السلام والانتهاك الخطير لقرارات ومعاهدات الأمم المتحدة، منوها بموجة التضامن للضغط على الكيان الصهيوني وحمله على التراجع عن هذا القرار الخطير، معلنا إطلاق حملة واسعة النطاق لدعم نداء فلسطين إلى

تنتباهو إلى المناورة والمراوغة عبر تنفيذ مخطط الضم على مراحل، وهو ما يقتضي اليقظة.

وعبر السفير الشوبكي للوفود المغربية الزائرة عن شكره وتقديره للموقف المغربي ملكا وحكومة وشعبا في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية العادلة والحرص على إسناد القيادة والشعب الفلسطيني في كل المحافل، مشيرا إلى دور المملكة الهام إقليميا ودوليا بقيادة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس، في نصرة القضية وحماية القدس وتعزيز صمود المقدسين.

بدوره، أكد الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر على المواقف التاريخية والمبدئية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية التي تشكل امتدادا لمواقف الشعب المغربي وقواه الحية، الحزبية والنقابية والمجتمعية في مناصرة

وضع حد لدولة الاحتلال عبر إجراءات عملية، مشيرا إلى أن تل أبيب وفي ظل حالة الارتباك التي تمر بها نتيجة المواقف الدولية الراهنة لم تغير من سياساتها وخطتها، إنما تسعى بزعامة بنيامين

احتفت الصحافة الفلسطينية، ومنها وكالة «وفا» الرسمية بالزيارة التي قام بها الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر للسفارة الفلسطينية، كما أوردت بإسهاب تفاصيل اللقاء الذي جمعه بالسفير الفلسطيني في المملكة في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها القضية الفلسطينية، ولا سيما مخططات الضم التي قررتتها دولة الاحتلال، وأوقفتها لحد الساعة تحت الضغط الدولي.

هنا بعض المقالات التي تناولت الحدث..



شعوب ودول العالم. في السياق ذاته، قال محمد بنجلون الأندلسي رئيس الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني، وهي جمعية عريقة تشكلت على يد أحزاب الحركة الوطنية المغربية، قال «بأن المخططات الإسرائيلية ترمي إلى تجريد الشعب الفلسطيني من كل حقوقه المشروعة، وهو ما يستدعي وقفة جادة عربيا ودوليا لإنقاذ السلام واستقرار المنطقة، مؤكدا أن المملكة المغربية بمكوناتها كافة ملكا وحكومة وشعبا، ترفض قرار الضم بالكامل الذي يأتي في إطار صفقة القرن، ولن تدخر جهدا في التعبير عن موقفها والعمل على إفشال الصفقة باكملها».

يذكر أن العديد من الأحزاب والاتحادات والقوى المغربية بعثت رسائل تضامنية إلى سفارة دولة فلسطين في الرباط، مؤكدة على ثبات الموقف المغربي رسميا وشعبيا في مواجهة مخططات الضم و«صفقة القرن»، فيما يجري الإعداد لعقد مؤتمر وطني عام في الرابع من الشهر الجاري بمشاركة أمناء عامي الأحزاب المغربية وممثلي مختلف القوى والنقابات وسفير دولة فلسطين جمال الشوبكي، وذلك لمناقشة قرار الضم الإسرائيلي وسبل مواجهته على المستوى الإفريقي والدولي، حيث سيعقد المؤتمر عبر تقنية الاتصال المرئي، تماشيا مع الظروف الصحية الناتجة عن تفشي وباء كورونا المستجد.

## وفود مغربية رفيعة المستوى تؤكد رفضها لمخطط الضم ومساندتها الكاملة للقيادة والشعب الفلسطيني

بالضغوط عليها لكي تتراجع عن القرار الخطير، معلنا إطلاق حملة واسعة النطاق لدعم نداء فلسطين إلى شعوب ودول العالم.

وفي السياق، قال رئيس الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني محمد بنجلون الأندلسي «إن المخططات الإسرائيلية ترمي إلى تجريد الشعب الفلسطيني من كل حقوقه المشروعة، وهو ما يستدعي وقفة جادة عربيا ودوليا لإنقاذ السلام واستقرار المنطقة».

وأكد الأندلسي أن المملكة المغربية بمكوناتها كافة ملكا وحكومة وشعبا ترفض قرار الضم بالكامل، الذي يأتي في إطار «صفقة القرن»، ولن تدخر جهدا في التعبير عن موقفها والعمل على إفشال الصفقة باكملها».

وقد أطلع سفير دولة فلسطين لدى المغرب جمال الشوبكي الوفود الزائرة على آخر المستجدات المتعلقة بالقضية، وطبيعة النوايا الإسرائيلية الرامية لنصفية الحقوق الفلسطينية عبر مخططات الضم.

وبين الشوبكي أن الموقف الثابت للقيادة الفلسطينية والائتلاف الشعبي في التصدي لأهداف الاحتلال الإسرائيلي قد استطاع خلق موقف دولي عام رافض لضم الضفة الغربية وما يترتب عليه من إنهاء فرص استقرار المنطقة، وإحلال السلام فيها، محذرا من تراخي المجتمع الدولي في الإعلان عن موافقه الملتزمة بالشرعية الدولية في مواجهة هذا الجموح الإسرائيلي المتطرف وضرورة

أمت سفارة دولة فلسطين في العاصمة المغربية الرباط عددا من الوفود التضامنية رفيعة المستوى من بينها زيارة وفد من حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية برئاسة الأمين العام إدريس لشكر، ووفد الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني برئاسة محمد بنجلون الأندلسي، حيث عبرت الوفود عن رفضها لقرار الضم الإسرائيلي ومساندتها الكاملة للقيادة والشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

من جانبه، أطلع سفير دولة فلسطين في المغرب جمال الشوبكي الوفود الزائرة، على

آخر المستجدات المتعلقة بالقضية وطبيعة النوايا الإسرائيلية الرامية لنصفية الحقوق الفلسطينية عبر مخططات الضم، مبينا أن الموقف الثابت للقيادة الفلسطينية والائتلاف الشعبي في التصدي لأهداف الاحتلال الإسرائيلي قد استطاع خلق موقف دولي عام رافض لضم الضفة الغربية وما يترتب عنه من إنهاء فرص استقرار المنطقة، وإحلال السلام فيها، محذرا من تراخي المجتمع الدولي في الإعلان عن موافقه الملتزمة بالشرعية الدولية في مواجهة هذا الجموح الإسرائيلي المتطرف وضرورة

أكدت وفود مغربية رفيعة المستوى رفضها لمخطط الضم الإسرائيلي ومساندتها الكاملة للقيادة والشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، لأنه يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي، ويعكس التجاهل التام للإرادة الدولية، وجهود السلام، والانتهاك الخطير لقرارات ومعاهدات الأمم المتحدة.

من بين هذه الوفود، وفد من حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية برئاسة الأمين العام إدريس لشكر، ووفد الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني برئاسة محمد بنجلون الأندلسي.

وأكد الكاتب الأول لحزب الاتحاد إدريس لشكر على المواقف التاريخية والمبدئية للاتحاد الذي يشكل امتدادا لمواقف الشعب المغربي وقواه «الحزبية، والنقابية، والمجتمعية» في مناصرة نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال.

وأبرز لشكر خلال زيارته للسفارة الدور التاريخي والحيوي للمملكة المغربية بقيادة جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية، وجهود المملكة من أجل التوصل إلى تسوية سلمية، وعادلة، ودائمة وشاملة للصراع العربي الإسرائيلي، وذلك عبر إقامة دولة فلسطينية مستقلة جغرافيا، وعاصمتها القدس الشريف.

كما أعرب عن إدانته للخطوة المتهورة لحكومة الاحتلال بشأن نيتها تنفيذ مخطط الضم، مطالبا

## «الاتحاد الاشتراكي» تحاور الدكتورة رجاء مارسو

## المعقمات تمنع انتشار البكتيريا واستعمالها بشكل خاطئ يتسبب في العديد من المضاعفات



حاورها: وحيد مبارك

□ هل للمعقمات فائدة فعلية ومفيدة في مواجهة فيروس كوفيد 19؟

■ بعد تفشي فيروس كورونا المستجد وظهور جائحة كوفيد 19 عبر العالم، كثر الإقبال على استعمال المعقمات، خاصة التي تخضع اليدين، إذ أصبحت ضرورية بل وتعتبر من بين أكثر وسائل الوقاية التي لا تفارق أغلب الأشخاص، مما جعل الجميع يتهافتون على اقتنائها حتى نفذت من الأسواق في لحظات معينة، لكن تناسى الكثير منهم أنه لتفادي الأضرار الجانبية التي يمكن أن تسببها هذه المعقمات فيجب استعمالها بطريقة صحيحة.

□ في هذا الإطار، ما هو دور المعقمات؟

■ يكمن دور المعقمات في منع انتشار البكتيريا والجراثيم المضرة بصحة الإنسان، وهي عبارة عن مضادات للبكتيريا، ومضادات للفطريات، فضلا عن كونها مضادات للفيروسات أيضا.

وجدير بالذكر أن المعقمات قد ظهرت أول مرة سنة 1966 من طرف طالبة تسمى «لوبي هرنانديز» من أجل استعمالها من طرف الأطقم الطبية داخل المستشفيات. وفي سنة 1988 تم تصنيع أول معقم هلامي لليدين يحتوي على الكحول، ومع ظهور أنفلونزا الخنازير سنة 2009 بدأ استعمال المعقمات بكثرة عبر العالم.

والحديث عن دور المعقمات يدفعنا لتسليط الضوء على مكوناتها، إذ يعتبر الكحول أهم مكون

## الاستخدام المبالغ

فيه قد يؤدي إلى

آثار جانبية على الجلد

كالإصابة بالجفاف،

الحكة، تشققات في

الجلد.

لها، ويتعلق الأمر بالكحول الإيثيلي والكحول الميثيلي، ويجب أن يحتوي المعقم على أكثر من 60% من الكحول، حيث يقوم هذا الأخير بتدمير بروتين الغلاف الذي يحيط بالفيروسات، الذي يعتبر حيويا لبقاء الفيروس والتسبب في مضاعفته. وإلى جانب الكحول فإن المعقمات تحتوي على نسبة من الماء تقدر بـ 40%، إلى جانب مرطبات «غليسرين»... بنسبة 1%.

□ أشرتم إلى ضرورة استعمال المعقمات بشكل صحيح، فما هي الأضرار التي قد تنتج عن سوء استعمالها؟

■ يوصي الأطباء بضرورة استعمال العقائني للمعقمات وعدم الإفراط في ذلك لما قد تتسبب فيه من أضرار، بالنظر إلى أن الاستخدام المفرط، أضاف المصدر ذاته أن 18 في المئة صرحوا بأنهم خصصوا ميزانية هامة لإنفاقها بفضل مدخراتهم خلال فترة الحجر الصحي، مقابل 18 في المئة أيضا أكدوا أنهم خفضوا الميزانية المخصصة لإقامتهم بنسبة كبيرة (90 في المئة) بسبب الأزمة الصحية.

علاوة على ذلك، أعرب 80 في المئة من المستجوبين عن رضاهم عن الكيفية التي دبر بها المغرب أزمة كوفيد-19، معتبرين أنها يمكن أن تشجعهم على العودة إلى المغرب هذا الصيف، في حين أعرب نصف المغاربة المقيمين بالخارج عن ثقة أقل بخصوص ارتداد أماكن التجمعات والمطاعم ومرافق الترفيه بالمغرب خلال فترة ما بعد كوفيد-19.

من جهة أخرى، يعتقد ما يقرب من 50 في المئة من المغاربة المقيمين بالخارج أن أزمة كوفيد-19 قد يكون لها تأثير إيجابي على الاستثمار في العقارات بالمغرب وعلى التحويلات المالية بشكل عام نحو المملكة، فيما يؤيد 30 في المئة فكرة أن الجائحة يمكن أن يكون لها تأثير «محفز» على العودة النهائية للمغاربة المقيمين بالخارج إلى بلادهم. وبلغ معدل عمر المشاركين في هذا الاستطلاع 41 سنة في المتوسط، كما أن 2 من أصل كل 3 منهم متزوجون ولديهم طفلان، ويقدم 40 في المئة منهم في فرنسا وإسبانيا وإيطاليا، وهم يتمتعون بمستوى تعليمي عال (67 في المئة)، ونصه من الفئات الاجتماعية المهنية المتوسطة إلى العالية (52 في المئة).

أصبح للمعقمات حضور قوي في المشهد اليومي للمواطنين، بالمنازل ومضام العمل والأسواق التجارية ومختلف المحلات وغيرها، وتعددت أشكال هذه المطهرات وأنواعها وأحجامها، لكن الغاية واحدة، البحث عن حماية فعلية من فيروس كوفيد 19 والحيلولة دون انتقاله، والقضاء عليه، إلى حين العودة وغسل اليدين بالماء والصابون، كخطوة تكميلية للتدابير الاحترازية المتبعة في الحرب ضد هذا الفيروس الذي غير من طريقة الحياة وتفاصيلها اليومية. معقمات، بالفقر الذي ارتفع الإقبال عليها، فقد ارتفع حجم التساؤلات المرتبطة بها، حول نجاعتها، سلامتها، ومدى مأمونيتها وعدم تسببها بتداعيات على الجلد وعلى الصحة بشكل عام، وهي الأسئلة التي نقلتها «الاتحاد الاشتراكي» إلى الدكتورة رجاء مارسو، الطبيبة الممارسة في الطب العام، التي قدمت جملة من الأجوبة عن الاستفسارات المرتبطة بالموضوع من خلال الحوار التالي.

## سبب خرقها للإجراءات التنظيمية التي تهم تدبير النقل العمومي... أمن تطوان يوقف عددا من حافلات شركة فيتاليس ويحذر محاضر مخالقات في حقها

## مكتب تطوان

شنت عناصر الشرطة بولاية أمن تطوان، حملة أمنية لتثبيد المراقبة على المخالفين من أصحاب النقل العمومي، وذلك لخرقهم الإجراءات التنظيمية التي تهم تدبير النقل العمومي بمختلف أصنافه.

في هذا الصدد، أوقفت عناصر الشرطة التابعة للهيئة الحضرية بمدينة الفنديق، الخميس ثاني يوليوز الجاري، أكثر من حافلة، تابعة لـ «شركة فيتاليس» المفوض لها تدبير قطاع النقل الحضري ما بين الجماعات، بواسطة الحافلات بولاية تطوان، ووسط المدينة، بعد خرقها للإجراءات التنظيمية التي تهم تدبير النقل العمومي التي أقرتها وزارة الداخلية بعد دخول المغرب لمرحلة تخفيف الحجر الصحي.

وتجدر الإشارة إلى أن الحملة الأمنية عرفت ووقوف عناصر الهيئة الحضرية بمفوضية أمن الفنديق على تجاوزات خطيرة لحافلات النقل الحضري بتطوان، بعد رصدها لمجموعة من الحافلات التي لم تحترم العدد المسموح به من الركاب، والذي تعدى في بعض الحافلات 100 راكب، وهو رقم يتجاوز نصف الطاقة الاستيعابية لعدد الركاب الذي أقره دفتر التحملات، والذي يعد خرقا للإجراءات التي أقرتها السلطات العمومية كشرط أساسي لعودة مرفق النقل الحضري بالمدينة.

وقد استحسن مجموعة من النشطاء والفاعلين الجمعويين

## 54% من المغاربة المقيمين بالخارج يخطون لقضاء عطلة الصيف بالمغرب

أكد استطلاع حديث للرأي، أجرته شركة (C&O Marketing) بشراكة مع موقع (يابلا دي) الإلكتروني، أن زهاء 54 في المئة من المغاربة المقيمين بالخارج يخطون لقضاء عطلة الصيف بالمغرب في حال تمت إعادة فتح الحدود.

وأوضحت نتائج هذا الاستطلاع، الذي تم إجراؤه عبر الإنترنت خلال الفترة ما بين 12 و 26 يونيو المنصرم، وشمل 743 مغربيا مقيما بالخارج، 77 في المئة منهم من أوروبا، و23 في المئة من بقية بلدان العالم، أن 79 في المئة من المستجوبين كانوا يخطون للسفر إلى المغرب خلال العطلة الصيفية، ولكن ظهور جائحة كوفيد-19 قلبت مخططاتهم رأسا على عقب، فيما صرح 21 في المئة بأنهم لم يخطوا للسفر إلى المغرب هذا الصيف.

وأشار هذا الاستطلاع الذي يروم الربط بين تداعيات جائحة كورونا التي دفعت بعض المغاربة الصيفية بالمغرب، إلى أن 54 في المئة من المستجوبين يرغبون في العودة إلى المملكة هذا الصيف، منهم 48 في المئة أكدوا أنهم يحتفظون بنية الدخول للمملكة كما كان مخططا له، في حين أعرب 6 في المئة عن رغبتهم في السفر إلى المغرب هذا الصيف دون وضعهم خطة مسبقة لذلك.

من جهة أخرى، أكد 31 في المئة من المستجوبين أنهم لن يسافروا إلى المملكة، في حين اعترف 15 في المئة أنهم لم يخطوا للسفر إلى المغرب هذا الصيف. وبخصوص الأسباب التي دفعت ببعض المغاربة المقيمين بالخارج إلى إلغاء مخططات السفر إلى المغرب، فإن الغالبية العظمى بررت قرارها بـ «شكوك بخصوص الوضعية الصحية لما بعد كوفيد» (36 في المئة) أو «الخوف من السفر في فترة ما بعد كوفيد» (35 في المئة)، في حين أكد معظم أولئك الذين لم يخطوا إطلاقا للعودة أن قرارهم «لا علاقة له بكوفيد-19» (69 في المئة).

وفي ما يتعلق بطرود الإقامة بالمغرب، فإن من ضمن المغاربة المقيمين بالخارج الذين أبقوا على قرارهم بالعودة

إذا كانت الأيدي متسخة فإن المعقم يفقد فعاليته، وفي هذه الحالة يجب غسل اليدين بالماء والصابون جيدا

وتريكلوكربان Trichlocarbane التي أثبتت الدراسات أن لها آثار جانبية وتعتبر من بين المواد المسرطنة.

□ ما هي النصائح التي يمكنكم تقديمها من أجل استعمال آمن لها؟

■ يجب التأكيد على أن استعمال معقمات اليدين يجب أن يكون عند الضرورة فقط، وتبقى الطريقة الأمثل هي غسل اليدين بالماء والصابون بطريقة صحيحة لمدة عشرون ثانية على الأقل، وكما أشرنا سابقا يجب أن تحتوي هذه المعقمات على 60% من الكحول لكي تكون فعالة ضد الجراثيم والفيروسات، لذا يجب الانتباه إلى مكونات المعقم قبل شراؤه.

إلى جانب ذلك يجب ترطيب اليدين بمطرب حتى لا يصاب الجلد بالجفاف لأن الكحول يمنع البشرة من الماء والزيت، وتفاذي وضع المعقمات على اليدين إذا كانت بها جروح، وإذا كان الشخص يعاني من الإكزيما في اليدين فيستحسن عدم استعمال معقمات اليدين، ويمكن أن ننصحهم باستعمال القفازات القطنية تحت القفازات المطاطية على أن يتم تغييرها كل ثلاث ساعات على الأقل.

ومن النصائح الضرورية التي يجب التأكيد عليها تفادي ترك المعقمات للأطفال حتى لا تسبب لهم أي تسمم، وإذا استعملت من طرف الصغار فيجب أن تكون تحت إشراف الكبار. وتجب الإشارة إلى أنه إذا كانت الأيدي متسخة فإن المعقم يفقد فعاليته، وفي هذه الحالة يجب غسل اليدين بالماء والصابون جيدا.

وإلى جانب ما سبق، يجب تجنب وضع المعقمات في السيارة خاصة في فصل الصيف، وقبل تقريب اليدين من مصدر الحرارة، كما هو الحال بالنسبة للفرن، أو عند التدخين بالنسبة للمدخنين، فيجب التأكد من جفاف اليدين من المعقم تفاديا للحروق، وإغلاق قارورة المعقم بإحكام حتى نحافظ على تركيزه وقدرته على قتل الفيروسات والجراثيم، ويستحسن تفادي تصنيع المعقمات داخل المنازل لتفادي الخلطات السامة والمواد المضرة وترك الموضوع لأهل الاختصاص، مع التأكيد على ضرورة استشارة الأطباء عند الإحساس بأعراض جانبية حتى لا تتفاقم الحالة.

## يجب التأكد من جفاف

اليدين من المعقم

تفاديا للحروق، وإغلاق

القارورة بإحكام للحفاظ

على تركيزه وقدرته

على قتل الفيروسات

والجراثيم

وفي الختام، يجب التشديد على ضرورة استعمال معقم اليدين بحذر إذا اضطر الإنسان للخروج، وتبقى أمثل وسيلة للوقاية من فيروس كورونا المستجد، هي التباعد الاجتماعي والتزام المنزل وعدم الخروج منه إلا عند الضرورة القصوى مع وضع الكمامات لتفادي العدوى ونقل الفيروس.



# الكونغرس الأميركي يقر عقوبات على الصين بسبب قانون الأمن القومي في هونغ كونغ وقطاع الأعمال يؤيده

وقال "لذا لست منددها بهذا النوع من ردود الفعل التي شهدناها".

وأضاف "لن نتدخل في سياسات هونغ كونغ". أثار نص القانون قلقاً إزاء تعريفه الواسع للمخالفات ومنحه محاكم البر الصيني الخاضعة لسيطرة الحزب الشيوعي، سلطة على هونغ كونغ. وتحولت المدينة إلى مركز مالي عالمي مهم بفضل سمعة قضائها المستقلة لتصبح مكاناً لفض النزاعات، وخصوصاً مع شركات من الصين القارية. والحكم الذاتي القانوني، الممنوح مع حريات أخرى للمواطنين، ضمنه لخمسين سنة اتفاق إعادة بريطانيا لمستعمرتها السابقة إلى الصين في 1997، بموجب مبدأ "دولة واحدة بنظامين". وأدى ذلك إلى قيام جدار حماية بين المدينة والنظام القضائي الصيني غير الشفاف، وساهم في أن تكون هونغ كونغ بوابة عبور لمؤسسات أجنبية إلى البر الرئيسي.

وقوض القانون الجديد ذلك النظام، وقالت نقابة محامي هونغ كونغ إنها تشعر "بقلق كبير" إزاءه. ويهدد القانون ضمانات من بينها المحاكمات النزيهة والحقوق الأساسية وحرية التعبير، وفق ما ذكرت المنظمة في انتقادات لاذعة.

وقال وليام ني من منظمة العفو الدولية لبومبرغ "على المدى البعيد، سيضع القانون على الأرجح بكين وحلفائها المحليين على ممارسة ضغوط سياسية أكبر على الشركات وموظفيها للتقيد بشدة... باجندة بكين".

وأشار المحللون إلى استهداف بكين لمؤسسات على خلفية مسائل سياسية، وبشكل خاص ردة الفعل القوية تجاه شركة طيران هونغ كونغ كاثاي باسيفيك بسبب تقارير عن دعم موظفيها للتظاهرات المطالبة بالديموقراطية.

وبدوره تعرض مصرف إتش إس بي سي لضغوط من مسؤول تنفيذي سابق لهونغ كونغ موال لبكين قبل إعلانه عن تأييده القانون، وقال محللون إن الشركات ستكون حريصة على تجنب ذلك المصير. لكن موقع هونغ كونغ كبوابة عبور لثروات الصين القارية، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، سيظل ربما في أولوية الاعتبارات بالنسبة للمستثمرين، وفق محللين.

فأسواق الأسهم والعقارات في المدينة غرقت بمليارات الدولارات من البر الرئيسي في السنوات الأخيرة.

وبنهاية 2019 بلغت حصة تلك الشركات 73 بالمائة، أو 3,4 ترليون دولار من القيمة السوقية، بحسب مجلس التنمية التجارية لهونغ كونغ. وبعض أكبر الشركات الصينية الحكومية والخاصة مدرجة في بورصة المدينة.

ويشار إلى أن عملاق التجارة الإلكترونية الصيني جي دي دوت كوم تمكن من جمع قرابة 4 مليارات دولار الشهر الماضي في ثاني أكبر عملية اكتتاب عام أولي هذا العام.

وقال جون بي ليو من مؤسسة ترابيكيا لشركاء الاستثمار في تصريحات لبومبرغ "أشعر بأن هذا سيريد من تعقيدات العمل في هونغ كونغ أو من خارجها".

وأضاف "لكن أعتقد أن هونغ كونغ لا تزال تتمتع بأهمية كبيرة جداً وهي المركز المؤدي إلى الصين التي هي سوق ضخم".

التجارية في هذا المركز المالي المهم. ويمنح القانون المثير للجدل السلطات الصينية صلاحيات غير مسبقة في وقت تسعى لوضع حد للتظاهرات المطالبة بمزيد من الديموقراطية، والتي اجتاحت هونغ كونغ العام الماضي. ورغم تحذيرات مجموعات حقوقية ومحللين قانونيين من أن القانون يمكن أن يشكل ضربة قاصمة للحكم الذاتي وللحريات السياسية في المدينة، إلا أن هيئات عدة في قطاع التجارة والأعمال رحبوا به سبيلاً لاستعادة الاستقرار.

ووصفت غرفة التجارة العامة لهونغ كونغ تبني القانون في وقت سابق هذا الأسبوع بأنه "مهم في المساعدة على استعادة الاستقرار والثقة إلى هونغ كونغ التي تضررت بشدة من الاضطرابات الاجتماعية منذ العام الماضي".

وأضافت "نحتاج إلى بيئة مستقرة يسعى (القانون الأمني) إلى توفيرها". وانضم المصرفان البريطانيان العملاقان إتش إس بي سي وستاندرد تشارترد، اللذان يتمتعان بحضور كبير في هونغ كونغ وفي البر الصيني، إلى مؤسسات أخرى في دعم القانون علنا الشهر الماضي.

وقال محللون وشخصيات من قطاع الأعمال إن القانون يمكن أن يزيد من مخاطر وتعقيدات القيام بأنشطة تجارية في هونغ كونغ، لكنه من غير المرجح أن يتسبب خروج جماعي للمؤسسات الأجنبية. وسجلت بورصة هونغ كونغ ارتفاعاً بنحو 3 بالمائة الخميس، تقدمته شركات العقارات مدفوعة برهان المستثمرين على أن يعيد القانون الاستقرار إلى المدينة.

ورأى المحلل السياسي لدى مركز لوي انستيتيوت الاستراتيجي للأبحاث بن بلاند أن "عقلية رجال الأعمال بشكل عام هي محاولة المضي قدماً كما لو لم يتغير شيء والسعي لتجنب المخاطر السياسية".



استهداف بكين  
لمؤسسات على  
خلفية مسائل  
سياسية، وبشكل  
خاص ردة الفعل  
القوية تجاه شركة  
طيران هونغ كونغ  
كاثاي باسيفيك  
بسبب تقارير عن  
دعم موظفيها  
للتظاهرات المطالبة  
بالديموقراطية.



الخارجية الأميركي الأربعاء من أنه لا يستبعد فرض إجراءات أميركية جديدة.

والإثنين تصاعد التوتر بين الصين والولايات المتحدة بعدما أعلنت واشنطن وقف تصدير أعتدة عسكرية أميركية إلى هونغ كونغ رداً على فرض الصين قيود على منح تأشيرات السفر للرعيا الأميركيين.

والأربعاء قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إنه لا يستبعد تبني إجراءات أميركية جديدة. في موازاة ذلك، قدم نواب جمهوريون وديموقراطيون هذا الأسبوع مشروع قانون آخر لعرضه على مجلسي النواب والشيوخ يصنف سكان هونغ كونغ في خانة تخولهم طلب حق اللجوء، على غرار ما هو معمول به بالنسبة للكوبيين.

ويفتح مشروع القانون هذا المجال أمام اللجوء السياسي لناشطي الصف الأول في هونغ كونغ والمعرضين لخطر داهم، وفق النائب الجمهوري جون كورتيس المشارك في إعداد النص.

ويدعو النص وزير الخارجية الأميركي إلى تنسيق استقبال أبناء هونغ كونغ بصفة لاجئين مع دول أخرى تشاطر الولايات المتحدة الموقف نفسه، والخميس، أعلن الناشط ناثنان لو، أحد أبرز الناشطين الشباب المدافعين عن الديموقراطية في هونغ كونغ، أنه فر إلى الخارج في أعقاب فرض بكين القانون.

قطاع الأعمال في هونغ  
كونغ يؤيد

أثار قانون الأمن القومي الجديد الذي فرضته الصين في هونغ كونغ مخاوف لدى العديد من أهالي هذه المدينة، لكن قطاع التجارة والأعمال أيدته على نطاق واسع كسبيل لاستئناف الأنشطة

أقر الكونغرس الأميركي الخميس قانوناً يلحظ فرض عقوبات على المسؤولين الصينيين الذين يطبقون قواعد القمع الأمني الجديدة في هونغ كونغ، واستهداف المصارف التي تمولهم، وذلك في تصويت من شأنه إثارة غضب بكين.

ويتطلب دخول القانون حين التنفيذ توقيعيه من قبل الرئيس الأميركي، علماً أن البيت الأبيض لم يعلن موقفه منه.

والخميس أقر مجلس الشيوخ ذو الغالبية الجمهورية النص بالإجماع وذلك غداة إقراره في مجلس النواب ذي الغالبية الديموقراطية، أيضاً بالإجماع.

ويحظى القانون بدعم وتأييد الجمهوريين والديموقراطيين الساعين لزيادة الضغوط على بكين بمعزل عن الإجراءات التي اتخذتها الإدارة الأميركية منذ أن أعلنت الصين قانوناً للأمن القومي في المستعمرة البريطانية السابقة، ثم أقرته الثلاثاء.

وقال السناتور الديموقراطي كريس فان هولن المشارك في إعداد النص المدعوم من حزبه ومن الجمهوريين "توقيتنا لا يمكن أن يكون أكثر حرجاً". وتابع "أمل أن يوقع الرئيس ترامب (مشروع القانون) هذا فوراً".

وأضاف السناتور الديموقراطي إنه "يجب على الجمهوريين والديموقراطيين إرسال إشارة قوية باننا لن نتهاون مع أفعال بكين" متهما إياها بخرق القانون الدولي بنقضها الاتفاقات التي وقعتها سابقاً، و"باننا لن نقف مكتوفي الأيدي بينما يسحقون الحريات في هونغ كونغ".

واعتبر السناتور الجمهوري بات تومي المشارك في إعداد النص أن القانون يوجه "رسالة مفادها أن الولايات المتحدة والعالم الحر لن يتجاهلا أسوأ الممارسات" الصينية.

ومصرحت بكين الخميس أنها "تأسف وتعارض بحزم" تصويت مجلس النواب. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية جاو لييجان للصحافيين إن "هونغ كونغ، بما في ذلك القانون حول الأمن القومي، قضايا محض داخلية للصين ولا يستطيع أي بلد التدخل فيها".

ويثير القانون الذي وقعه الرئيس الصيني شي جينبينغ الثلاثاء، قلق المعارضة في هونغ كونغ من تراجع غير مسبوق للحريات منذ أن أعادت بريطانيا المنطقة إلى الصين في 1997.

وتعتبر الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية وفي طليعتها المملكة المتحدة أن القانون يهدف إلى إسكات المعارضة بعد الاحتجاجات الحاشدة التي شهدتها هونغ كونغ العام الماضي للتنديد بتدخل بكين في شؤون المدينة الداخلية، والمطالبة بمزيد من الحريات.

وبعد أقل من 24 ساعة على دخول القانون حول أمن الدولة الذي فرضته بكين حين التنفيذ، قامت الشرطة باوائل الاعتقالات الأربعاء.

وفي حال وقعه ترامب سيسمح القانون لواشنطن بفرض عقوبات على "أي شخص يشارك في ممارسات لقمع الحريات الأساسية التي تم التעה د بها لسكان هونغ كونغ"، وفق ما أوضح السناتور تومي.

وشدد السناتور على نقطة "أساسية" في القانون "تغرم المصارف التي تقرر تمويل قضم الحكم شبه الذاتي في هونغ كونغ، المصارف التي تبدي مصالحها على حقوق الإنسان الأساسية" لأبناء هونغ كونغ.

وكانت واشنطن الغت في نهاية ماي الوضع التفضيلي الممنوح لهونغ كونغ، بينما حذر وزير



صدر للدكتورة أماني الجرار كتاب جديد حول "الاتجاهات الفكرية لحقوق الإنسان". ونظراً للغموض الذي يكتنف التعريفات المختلفة لمصطلح (حقوق الإنسان)، فقد تناول الكتاب، بالتعريف والتحليل مفهوم (حقوق الإنسان)، و(الحريات العامة)، والأنس الفلسفية والنظريات التي اعتمدت عليها التفسيرات المختلفة لهذه المفاهيم، بغرض الوصول إلى تعريف موضوعي يقدم معياراً عملياً لهذه الحقوق والحريات. كما تناول الكتاب أشكال حقوق الإنسان وتطورها عبر مراحل التاريخ، مع مقارنتها لها في الثقافات المختلفة.

يدور موضوع هذا الكتاب حول فلسفة حقوق الإنسان، وترجع أهمية هذا الكتاب إلى عدم وجود تحديد أو تعريف عام محدد لمصطلح "حقوق الإنسان"، ومن ثم فقد تباينت التفسيرات المقدمة له، واختلفت الأسس الفلسفية التي يرتكز عليها، وتباينت الأسباب والنتائج القانونية والسياسية التي تسوغها أو تترتب عليها. ومن هنا تظهر الحاجة الماسة إلى تناول هذا الموضوع بالتحليل، ومحاولة إيضاح هذا المفهوم، وفحص الأسس المختلفة التي يرتكز عليها.

وقّع وزير الثقافة عثمان الفربوس ورئيس المؤسسة الوطنية المتاحف، مهدي قطبي يوم الأربعاء فاتح يوليوز 2020 بالرباط، ثلاث اتفاقيات لتعريف التعاون والشراكة في المجالات التالية:

- إعادة مائة عمل لفنانين مغاربة من مجموعة قطاع الثقافة، غير المعروضة، في أفق تقاسمها مع الجمهور الواسع عبر مختلف المعارض التي ستنتم برمجتها بمتاحف المملكة وبالأخارج؛
- المساهمة بشكل تضامني في حدود 2 ملايين درهم في برنامج اقتناء أعمال فنانين محترفين مغاربة يقيمون بالمغرب من أجل إعطاء مجموعات المؤسسة الوطنية للمتاحف والمساهمة في التخفيف من الآثار السلبية للأزمة على الفنانين؛
- المساهمة في رفقة المجموعة الفنية للمؤسسة الوطنية للمتاحف عبر وضع المساح الضوئية عالي الدقة التابع للمكتبة الوطنية للمملكة المغربية رهن إشارة المؤسسة الوطنية للمتاحف. وقد تم التوقيع على هذه الاتفاقية بين المكتبة الوطنية للمملكة المغربية والمؤسسة الوطنية للمتاحف.



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

idat1@gmail.com

13/12 - ذو القعدة 1441 العدد 12.583

السبت/الاحد 5/4 يوليوز 2020 الموافق لـ

07

# الاتحاد

# الثقافة

## فنجان قهوة معلق



فاطمة الزهراء العلوي

يدق وتدا في كبد الإنزلاق..  
هو العاشق الذي قرّب اشتهايات البحر  
مد السّفن بمرافئ تلنصق أثوابها بأحلام تفيض سمرًا:  
كم تحنّيه نار البعد حين تغص به تحت نهدبها شحا  
..فيحلم  
كم تحنّيه نار البُعد حين تغتصبه أفرأح الأرق..فيحلم  
كم تحنّيه فنجان معلقة ما بين سراب وسراب...ويحلم..  
تلك جروح.. معجزة تمشي شامخة  
تهترى عروش الأحواض التي وسدها  
تتقدم أعضاؤه ارتياحا في حفرة الصمت..  
هذا المدى زمنه الغرور ..  
ورماد على حافة رياح تشربه الفرجة وهما ..ويحلم  
ينتظر فنجان القهوة المعلقة على باحة الليل  
عيناه ازدهام في جميع الأمكنة  
تلف ...  
تدور...  
لا شرق يبصرها ولا غرب منها انتهاء.. ويحلم...

ويحلم...  
وشمسه قطعية مع كل الألوان  
تفجره هديانا حين تصل إلى ما فوق الستين درجة ؟  
تاريخًا ؟ عثرة؟ وجعا ؟  
وتركن في رحم الشوق عراء..  
لعنته حماسة تضاجع ذاتها فتورا ، تتزين بكحل الاطلال  
تتميمة تستحم بلعابها ليلا وعلى مشارف النهار...  
ويحلم...  
يحلم بفنجان قهوة حر... فقط فنجان حر  
و  
ي  
ح  
ل.....

## ما الذي يحدث داخل مؤسسة «مؤمنون بلا حدود»؟ باحثون دون تعويضات، سعيدة شريف تفك الارتباط بها والمؤسسة تشارك في لقاء بصفتها دار نشر!



سعيدة شريف  
رئيسة تحرير  
مجلة ذوات

دار نشر مغربية وليس مؤسسة للأبحاث والدراسات، إذ توجد دار نشر للمؤسسة ببلدان وتراسها الباحثة السورية مادة الكيالي، وهو ما يطرح أكثر من علامة استفهام.

وأضافت سعيدة شريف أن قرار التوقف كان مفاجئا خصوصا في هذه الظرفية الحرجة لأنه يأتي من داخل إدارة المؤسسة في وقت كان هذا التخوف قائما قبل سنتين بعد حادثة مؤتمر المؤسسة بالأردن في 2018 الذي تم منعه بسبب موضوعه والذي كان حول «انسدادات المجتمعات الإسلامية والسرديات الإسلامية الجديدة: حقيقة الله» والذي يتضمن في إحدى فقراته ندوة حول «التاريخ الشعبي لولادة الله» بعد احتجاج البرلمانيين الأردنيين وما تلا ذلك من حادثة الأمين العام للمؤسسة يونس قنديل حول اختطافه المخلوق والذي انتهى بالحكم عليه بسنتين وتجميد عضويته داخل المؤسسة بالأردن.

يذكر أن العدد الأخير 62 من مجلة ذوات الإلكترونية صدر في 20 أبريل الماضي وضم ملفا حول «الشعر والدين: بين التجاوب والتوتر» وأشرف عليه الناقد المغربي خالد بلقاسم.

بالمغرب بسبب التوتر الذي تعرفه مؤخرا العلاقات المغربية - الإماراتية بحكم أن الإمارات هي التي تمول المؤسسة التي يوجد مقرها بالمغرب منذ 2013 بعد أن رفضت كل من الأردن وتونس ومصر والجزائر منحها مقرا، كما أنه لم يتم التطرق لمال مجلتي «تاويليات» التي يشرف عليها التونسي محمد المحجوب و«الباب» التي يشرف عليها الموريتاني عبد الله ولد باه، والتيين يشتغل بهما العشرات من الباحثين والصحافيين المغاربة.

وإذا كانت مؤسسة «مؤمنون بلا حدود» صرحت بأن تجميد جميع أنشطتها بالمغرب تحت ذريعة الضائقة المالية وتوقف الدعم وانعدام مداخيل مبيعات الكتب والمعارض، فإن رئيسة تحرير «ذوات»، أكدت أن المؤسسة لم تعتمد يوما على هذه المداخيل بل كانت تمول الإصدارات والمعارض والمؤتمرات فقط من منح الداعمين، ولم تكن يوما مؤسسة ربحية مقيرة في هذا الصدد عودة الموقع الإلكتروني للمؤسسة للاشتغال حيث بدأ منذ مدة ينشر المقالات، مضيفة أن المؤسسة أعلنت مؤخرا عن مشاركتها في «مهرجان القراءة» عبر تقنية المباشر، وهي المشاركة التي تتم تحت يافطة

### حفيظة الفارسي

وصل الحوار الذي فتحته مفتشية الشغل بين طاقم تحرير مجلة «ذوات» الإلكترونية المتوقفة عن الصدور ومحمد العاني المدير العام لمؤسسة «مؤمنون بلا حدود» التي تشرف على إصدار المجلة إلى الباب المسدود بعد آخر لقاء للطرفين بحضور مفتشة الشغل، والذي اقترح خلاله مدير المؤسسة تحديد قيمة 70 بالمائة من مبالغ التعويض عن الفصل تحتسب على أساس الراتب الأساسي ولن تصرف إلا بعد توصيل المؤسسة بالدعم الذي تمنحه المؤسسات الشريكة والداعمة دون تحديد سقفي زمن لذلك، وهو ما اعتبره المتضررون لا يرقى حتى للتعويضات القانونية التي تخولها مدونة قانون الشغل، ودون استحضار لبنود قانون الصحافة.

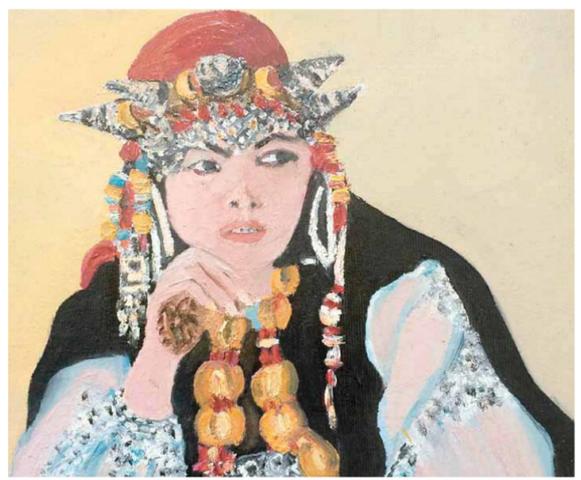
وكانت الزميلة سعيدة شريف رئيسة تحرير المجلة، والتي تربطها عقدة عمل مع المؤسسة بصفتها صحافية مهنية، وهي الصفة التي حاول مدير المؤسسة إنكارها خلال جلسات الحوار، قد صرحت لنا في اتصال معنا أن سير العمل كان عاديا داخل المؤسسة قبل أن يتم إخطار الصحفيين والعاملين يوم 19 مارس الماضي بقرار الاشتغال عن بعد بسبب جائحة كورونا وسط أخبار غير مؤكدة عن نية المؤسسة تحويل مقرها إلى مكان آخر بسبب ارتفاع السومة الكرائية.

وتضيف شريف أنه بتاريخ 26 مارس تم استدعاؤها من طرف المدير العام للمؤسسة محمد العاني، وإخبارها بالظروف المالية الخائفة داخل المؤسسة للبحث عن حلول فكان أن تم اقتراح بدائل كالخض من الأجور من أجل استمرار المجلة دون التطرق لمسألة الاستقالة، قبل أن يفاجأ الجميع في فاتح أبريل برسائل إلكترونية تتضمن شكرا للطاقم ومعه طلب تقديم استقالة، وهو ما تم رفضه قبل أن يتوصلوا في 9 من نفس الشهر بقرار الفصل لأسباب قاهرة ودون سلك السبل القانونية التي تتبع في مثل هذه الحالات كإغلاق المؤسسة أو إعلان التصفية القضائية، وهو ما حدا بهم إلى التوجه بشكايات إلى النقابة الوطنية للصحافة المغربية ومفتشية الشغل.

سعيدة شريف، رئيسة تحرير مجلة «ذوات» سابقا عممت منذ يومين بيانا وجهته للراي

## جمال الطبيعة والتراث في لوحات

### قراءة في أعمال المغربي إبراهيم شاكر



تجانس وتواءم.  
ويبقى الفنان إبراهيم شاكر فنانا مغربيا حاول إلى جانب غيره التعبير عن جوانب كثيرة في حياتنا، جوانب تتوزع بين الإنسان والفضاء الذي يؤويه، بما يحمله من معطيات تحدد خصوصياته التراثية والثقافية.

1. (1) عبد المنعم رواية، الحس الجمالي وتاريخ الفن، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، 2005 ص317  
2. إبراهيم شاكر، فنان مغربي، حاصل على دبلوم التربية 1977 بالمعهد الملكي لتكوين الأطر لوزارة الشباب والرياضة، حاصل على دبلوم تقنيات الرسم 1972م، شارك في عدة ورشات تدريبية، ومعارض تشكيلية إقليمية ووطنية ...



لحسن ملواني

لقد كان الفن التشكيلي ولا يزال جزءا مركزيا في تعبير الإنسان عن ذاته وموطنه، وفي كل بقاع العالم تجد هذا الفن وغيره من الفنون صامدا في تعبيره عن حياته ورؤاها مهما حدثت من تغيرات وتطورات تكنولوجية وغيرها.

(إن عمر الفن قديم قدم الإنسان، فقد نشأ معه منذ أقدم عصوره ولا يزال يلازمه، وكان دليلا على وجوده الحيوي، ولحضرته التي أصبح مقياسا لزهدها أو تخلفها.

ونحن لا نستطيع الحصول على دراسة كاملة لتاريخ الفن وصلته بالإنسان ما لم نع الصلة الوثيقة بينه وبين المجتمع، وهي صلة أشارت إليها جميع الكتب التي تناولت تاريخ الفن، وأشارت إلى دوره في حياة الإنسان من جهة ودوره هذا الأخير في تخليد تاريخه عبر عصوره الطويلة من جهة أخرى»(1).

وحيث نتناول إبداعات فنان معين بالقراءة والملاحظة فإننا نكتشف امرين، الأول درجة مهارة الفنان في منجزه الإبداعي، والأمر الثاني رؤيته الشخصية للعالم المحيط به.

في لوحات الفنان المغربي إبراهيم شاكر يبدو لنا الأمران معا، فالأول يتجلى في حبه للفن التشكيلي مما جعله منقادا للتعبير المباشر وغير المباشر عن خجلاته إزاء مرئياته المتجددة والمتغيرة بتغير الزمن، ويبدو الثاني في نوع علاقته بالمجتمع الذي يتحرك بين معطياته، حيث نجد تارجه بين الملح التراثي والطبيعي.

ويتأثر الفنان بلمسات بسيطة لا تخفي عمق تناول الرواية، يظهر ذلك في المفردات

رغم تعليق الطبع، الصحافيات والصحافيون  
في الميدان والجرائد تصدر رقميا بالمجان

الصحافة الوطنية دائما  
في الخطوط الأمامية

رقميا أو في الأكشاك

**بدعمكم كقراء وشركاء**

**نستطيع البقاء**



الصحافة المحترفة،  
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

## حوارات فكرية

## هشام جعيط: الأهم اليوم هو إعطاء الفرصة لجيل جديد من السياسيين

(2)

ثمة أسئلة كبرى تطرح على النخب الثقافية العربية التي كانت تقف، في بعض نماذجها القوية، على محك التنافر القطري، غير قادرة على رسم طريق التكامل الثقافي الغربي. غير أن أطروحات كثيرة أنجزها مثقفون ومفكرون عرب ما زالت حتى الآن تطفو على السطح، لراهنيتها وقوة مضامينها، ذلك أن البلاد العربية ما زالت مستهدفة أكثر من أي وقت آخر، زمانيا ومكانيا، مع العلم بأن تلك النخبة تعلم يقينا أن الأحداث التاريخية العربية زاخرة بالصراعات، التي ما زالت تتكرر بصورة طبق الأصل في تاريخنا الحديث- بغض النظر عن تلك المرحلة التي كان العرب يتبؤون فيها عالميا الهيم السياسي والحضاري.

في ما يلي حوارات فكرية مع بعض أعلام الثقافة والفكر في الوطن العربي.

## حاوره: كمال بن يونس

وقد عرفت الباجي قائد السبسي أواسط السبعينات من القرن الماضي عندما كان يسعى مع الوزير سابقا أحمد المستيري ونخبة من السياسيين المشفقين أو المطرودين من الحكومة والحزب الحاكم بزعامة بورقيبة إلى تأسيس حركة «الديمقراطيين الاشتراكيين» المعارضة.

وكان وقتها كتابي «الشخصية العربية الإسلامية ومستقبل العالم الإسلامي» نزل إلى السوق فقال لي قائد السبسي وقتها: «لقد أعدنا وثائق التوجهات السياسية الاقتصادية لمشروع الحزب الجديد ونعتبر كتابك مرجعيتنا الثقافية والفكرية».

والأهم اليوم التكفير في المستقبل وإعطاء الفرصة لجيل جديد من السياسيين لمعالجة الملفات التنموية الاقتصادية والاجتماعية المتراكمة.

وقد عرفت الباجي قائد السبسي، قيادات الأحزاب بينهم الباجي قائد السبسي، كيف تنظر إلى تونس اليوم في ظل معارك «كسر العظام» التي تشهدها بين رأسي السلطة التنفيذية من جهة وبين القيادات الحزبية والنقابية من جهة أخرى؟

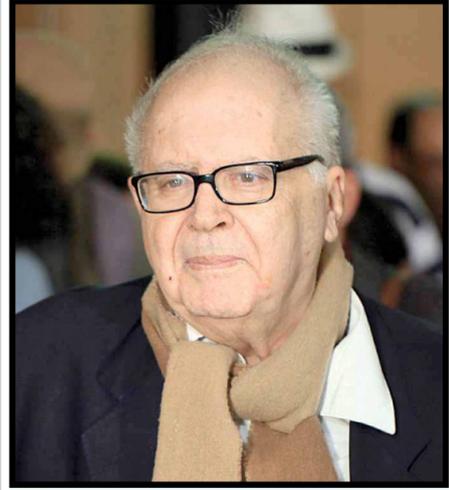
لا أريد الخوض في الشؤون السياسية مباشرة، وأفضل إكمال درساتي عن تاريخ الأديان وعن التراث والحضارة. وأعتقد أن مسار الإصلاحات الديمقراطية والسياسية يتعثر وأن المرحلة الجديدة تستوجب قرارات جريئة من قبل كل الأطراف، من بينها إعلان الرئيس الباجي قائد السبسي أنه لن يترشح لدورة رئاسية جديدة، وسوف يقدر الجميع دوره الإيجابي في قصرقرطاج خاصة ما بين 2015 و2017.

ومونتغمري وات Montgomery Watt ولينغز Martin Lings - فإن أغلب بقية المؤلفات تفقثر إلى الدقة والموضوعية والعمق العلمي، وتبدو حكومة مخاوف سياسية لبعض ساسة الدول الغربية ومصالحهم ورغباتهم. وبعض تلك الإصدارات يتضمن إسقاطات وكتب بمنهجية استعلاء.

وللاسف فإن المستقبل ليس بالضرورة لصالح العمق والموضوعية وتوقع أن يتراجع دور الفكر والمفكرين في العالم كله مقابل تزايد الاهتمام بعلوم التكنولوجيا الحديثة وعصر الآلة والإمبريالية الاقتصادية وسلطة وسائل الاعلام الحديثة.

استاذ هشام جعيط لقد عرفت عن قرب اغلب مؤسسي الدولة الحديثة والمجتمع المدني

بطاقة، هشام جعيط فيلسوف ومفكر ومؤرخ تونسي أصدر ختبا علمية وتاليفية معمقة ودراسات نوعية عن التاريخ والتراث العربي الإسلامي ترجم أغلبها بعدة لغات. كما كتب وحاضر عن المستجدات في البلدان العربية وشارك بطريقته في الضلالت من أجل الإصلاح السياسي والديمقراطية وحقوق الإنسان. من بين أبرز مؤلفاته: «الشخصية العربية الإسلامية والمصير العربي»، «أوروبا والإسلام: صدام الثقافة والحداثة»، و«الكوفة: نشأة المدينة العربية الإسلامية»، و«الفتنة: جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر»، و«أزمة الثقافة الإسلامية»، و«في السيرة النبوية: الوحي والقرآن والنبوة»، و«تأسيس الغرب الإسلامي»، و«في السيرة النبوية ٢: تاريخ الدعوة المحمدية»، و«السيرة النبوية ٣: مسيرة محمد في المدينة وانتصار الإسلام»، و«في السيرة النبوية ٣: مسيرة محمد في المدينة وانتصار الإسلام».



هشام جعيط

هل تعتبر أن نقص فهم التاريخ العربي الإسلامي من بين أسباب الخلافات السياسية والأيديولوجية المستفحلة بين العلمانيين الحدائين والمنتسبين إلى تيار الهوية من بين الإسلاميين والقوميين؟

أعتقد أن من أراد أن يفهم المتغيرات في تونس والمجتمعات العربية والإسلامية يحتاج أولا إلى دراسة معمقة للدين الإسلامي والسيرة النبوية وظروف نشأة النبي محمد وأصحابه وبدايات بروز هذا الدين الذي وصفه الفيلسوف الألماني هيغل بكونه كان «ثورة حقيقية».

وقد كشفت درساتي للسيرة النبوية وللجزيرة العربية واليمن قبل ظهور الإسلام ثم في العصر الإسلامي الأول أن تاريخ العرب ارتبط بمحطات كبيرة بينها «الثورة الأولى» التي برزت مع التغيير الكبير الذي قاده النبي محمد في الجزيرة العربية عندما نجح في توحيد العرب.

ثم جاءت «الثورة الإسلامية الكبرى» التي أسفرت عن تأسيس الدولة العباسية بروافدها القومية والدينية والإسلامية المتعددة، فزاد تأثير التشريعات العربية والفارسية والصينية والهندية وفلسفة اليونان وعلوم حضارات مختلفة وثقافتها شرقا وغربا.

لقد توصلت إلى استنتاجات علمية في درساتي وبعد تحقيقي للمصادر فنقدت كثيرا من المستشرقين الأوربيين مما تسبب في محاصرة كتبي في عدد من دول العالم رغم ترجمتها إلى عدة لغات من بينها الانجليزية والفرنسية.

لكن كثيرين في تونس وفي الدول العربية ما زالوا يتمسكون بمواقف بعض زعماء الدولة الحديثة مثل الحبيب بورقيبة ووجهة نظره عن الدولة الوطن / أو الدولة الامة التونسية؟

الدولة الوطنية واقع في تونس وفي أغلب الدول العربية رغم الصعوبات التي تمر بها. ولديها مؤشرات كبيرة للديمومة والنجاح في بلدان مثل تونس والمغرب وليبيا ومصر... رغم خصوصيات كل تجربة ورغم انتماء الشعوب ثقافيا إلى فضاءات أرحب مثل المنطقة العربية والعالم الإسلامي.

صحح أن بورقيبة ورفاقه لعبوا دورا في بناء الدولة الوطنية الحديثة في تونس وحاولوا أن يعطيها هوية خاصة من بينها الاعتزاز برصيد دولة قرطاج وتبني بعض السياسات المعارضة للدين وإقحامه في الشأن العام وفي السياسة، وكانوا مناضرين بالدراسة اللائكية الفرنسية والتي تختلف عن المدارس الديمقراطية العلمانية البريطانية والألمانية مثلا.

لكن غالبية التونسيين من بين المتدينين المعتدلين والمعارضين للخلو والأراهب والجماعات الدينية. وفي تونس بورجوازية وسطى محافظة دينيا تنتسب في نفس الوقت إلى الدولة الوطنية رغم انتسابها ثقافيا ودينيا إلى الأمة الإسلامية وإلى المنطقة العربية.

وفي مصر وليبيا والعراق وسوريا وعدد من الدول العربية تبنى السياسيون مقولات الزعماء والمثقفين العرب مثل جمال عبد الناصر والرزماء البعثيين حول الوحدة العربية، لكن الحاصلة كانت تكريس واقع الدولة الوطنية وخصوصيات كل دولة عربية.

يمر العالم منذ نحو عشرين عاما بمرحلة حروب وصراعات استقطقت فيها تأثير التيارات العنصرية والعداوية للعرب وللإسلام والمهاجرين من جهة والتيارات المتطرفة المعارضة للغرب بكل مكوناته داخل البلدان العربية والإسلامية. كيف تفهمون هذه الظاهرة؟ وهل لها علاقة بما يسمى بالدراسات التبسيطية والسطحية للإسلام والتاريخ العربي الإسلامي الصادرة عن عدد من المستشرقين؟

أغلب الحروب التي اندلعت في المنطقة منذ أكثر من قرن وخلال العقود والأعوام الماضية، وقع وتوظيف الإسلام لتجربتها، من دون أن يعني ذلك أنها حروب دينية أو لها صلة بالدين.

الإسلام هنا، لا يقع التعامل معه باعتباره عقيدة بل كتقافة ومرجعية وأيديولوجيا بل كشعار يرفع ضد المستعمر أو العدو.

شعارات الحركات والتنظيمات الإسلامية والعربية اليوم أيديولوجية تشكلت في طبيعة العلاقة مع الغرب والبلدان الأوروبية التي استعمرت الدول العربية والإسلامية خلال القرنين الماضيين. ويعتبر كثير من زعماء هذه الحركات وانتصارها أنفسهم أعداء للاستعمار القديم والجديد وللغرب الإمبريالي.

لكن أدبيات زعماء هذه الحركات ليست مبنية على

## دراسات قرآنية

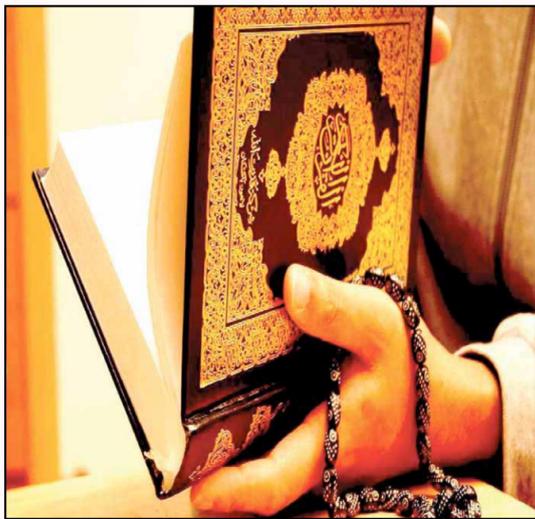
## هل القرآن معجز؟ (3)

خالد السليكي

## في بنية النظم

لم يكن من همّ أمام الخطاب البلاغي، سوى البحث عن أوجه الجمال في البنى التركيبية، وما ينتج عنها من صور فنية وجمالية يقول الرمانى "وليس البلاغة إلهام معني، لأنه قد يفهم المعنى متكلمان أحدهما ببلغ والأخر عيني؛ ولا البلاغة أيضا بتحقيق اللفظ على المعنى، لأنه قد يحقق ببلغ اللفظ على المعنى وهو غث مستكره وناقر متكلف. وإنما البلاغة إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ؛ ومن ثم صار القرآن معجزا لأنه جاء -حسب الخطابي- بأفصح الألفاظ في أحسن نظوم التأليف مضمنا أصح المعاني. وتكمن أهمية البلاغة في النص القرآني، في كونه استطاع أن يجمع بين مجموع مقومات الكلام، من لفظ حامل، ومعنى به قائل، ورباط لهما ناظم. غير أن درس البلاغي، بقدر ما اهتم بالنص القرآني، فإنه اهتم بالخطاب الشعري، نظرا لما بين الخطابين من تدخل وتشابه. فالنص القرآني يتميز بنفس شعري، لعدة اعتبارات، كونه اهتم بالبنية الشكلية للغة، إلى جانب المعنى، كما أن الوعي اللغوي كان أكثر قوة وحضورا، في مقابل خرقه للبنية الإيقاعية التي كان يعتد بها في الشعر. أضف إلى ذلك أن القرآن، في نزوعه هذا المنحى، قد أسس لانزياحات دلالية وتركيبية جديدة، لكنها لم تكن غير معتادة لدى المتلقي العربي، أي إن الانزياح المستحق تم من داخل النسق الموظف والمعهود في الاشتغال اللغوي العربي. لذلك فالانزياحات قد أنتجت بنيات فنية متقاربة ومتشابهة، جعلت من الدرس البلاغي وما أنتجه من مفاهيم صالحا للبينين معا. وهذا ما وعاه العديد من البلاغيين وحتى علماء اللغة، إذ نجد الخطابي يقول "وليس ينظر في المعجزة إلى عظم حجم ما يأتي به النبي ولا إلى فخامة منظره، وإنما يعتبر صحتها بأن تكون أمرا خارجا عن مجاري العادات ناقضا لها".

لقد استطاع النص القرآني أن يحقق انزياحا في بنية الكتابة الفنية، وقد تمكن من تكبير التنميط الإيقاعي واللغوي اللذين كانا سائدين بعد أن بلغا درجة من الكمال الفني على أيدي شعراء كبار، من أمثال امرئ القيس، وزهير، وغيرهما، وهو ما كان له أثره حتى على النص القرآني، بحيث نجد بعض العبارات التي تداولها الخطاب الشعري حاضرة بنفس النفس في النص القرآني. ومن ثم لا يمكن القول بأن الإعجاز اللغوي كان يشكل استثناء أو ثورة عميقة في الكتابة الفنية، وإنما شكل "قولا مختلفا" عن القول الشعري. فطبيعة النص، والسور والآيات، هي التي شكلت خروجا على النمطية التي كانت سائدة؛ والإعجاز يكمن في جنس الكتابة الذي لم يكن نثرا -على قياس الخطب، مثل خطب قسن بن ساعدة- ولا شعرا، وإنما كان نصا يوظف تقنيات لغوية، حافظت على البنية النحوية العربية التي رأت في لغة قريش نموذجها، وهذا لا يشكل أي استثناء، مادام النص نزل في سياق ثقافي



شكل درجات، في حين أن الحقيقة الدينية نزلت دفعة واحدة، على وسيط بين السماء والأرض تجسد في النبوة. والقرآن نزل بهدف الإلهام وليس التعجيز، إذ ليس هناك من دلالة على الانشغال بالإعجاز، بقدر ما كان شغل الرسول هو الإقناع بوجود رسالة "سماوية". ومن ثم فإن ما يسمى بإعجاز القرآن هو مجرد تعسف في تأويل الألفاظ وحملها على أن تصبح دالة على ما توصل إليه العلم، الذي لم يعد المسلمون، يساهمون فيه إلا بالبحث الفنون وأنواع المعارف، ثانيا: لأنها تحمل أوصافها للمسلمين، إلى بحث وتأويل وتعسف لمركزة الحقيقة كلها في الكتاب؛ وهو ما سبق للإمام الأكبر محمود شلتوت أن سخر منه قائلا: "لنسا نستبعد إذا راجت عند الناس في يوم ما نظرية دارون مثلا- أن يأتي إلينا مفسر من هؤلاء المفسرين الحديثيين يقول أن نظرية داروين قد قال بها القرآن الكريم منذ مئات السنين" واعتبر الرجل- في كتابه تفسير القرآن ص13- أن "هذه النظرة للقرآن خاطئة من غير شك، أولا: لأن الله لم ينزل القرآن ليكون كتابا يتحدث فيه إلى الناس عن نظريات العلوم ونظريات العلوم، بل يتحدث فيها على تأويل العلماء والمغرمين بها على تأويل القرآن تأويلا متكلفا يتنافى مع الإعجاز ولا يستسيغه الذوق السليم، ثالثا: لأنها تعرض القرآن للثوران مع مسائل العلوم في كل زمان ومكان، وهؤلاء لا تعرف الثبات ولا القرار ولا الرأي الأخير فقد يصح اليوم في نظر العلم ما يصح غدا من الخرافات".

لعل النص القرآني، من النصوص الأكثر ابتعادا عن المنطق العلمي، بسبب انتمائه إلى الخطاب الوعظي والتشريعي الذي ينظم حسب كل فقهاء الشريعة- العلاقات بين الأفراد والجماعات، كما ينظم المعاملات فيما بينهم. وهو ما تبتته الحقائق التاريخية، وكذا الطريقة التي تعامل بها الرسول مع الوحي. أي إن النبي لم يعرف عنه ولعه بالأمور العلمية وحققها، بقدر ما انشغل بسلوكيات الأفراد والجماعات، ونشر الدعوة التي لم تكن دعوة علمية، وإنما دعوة دينية تحمل أوجها سياسية واجتماعية، مهما هو إحداث ثورة في البنيات الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية والتعبدية. ومن ثم فإن أي محاولة للبحث عن أوجه الإعجاز العلمي، تبقى مجرد استمئاء معرفي وتعسف لا طائل من وراءها. بل يمكن اعتبار ذلك، من وجهة الدفاع عن الدين، أكثر إساءة له، بسبب ما ستؤدي إليه النتائج العكسية من تضييق للنصوص المقدسة التي يتم تحميلها أكثر مما تحمل.

## نظرات في التصوف

مخايلات الدنيا والآخرة  
(3)

**يعود الفضل في تقديم أجمل تأويل لإشكال العلاقة بين الحلم والتضحية في الإسلام إلى المتصوف الأندلسي ابن عربي (القرن الثاني عشر). فقد أدرج هذا الإشكال في إطار نظريته عن "حضرة الخيال". انطلق ابن عربي من جواب الابن: "يا أبت أفعَل ما تُؤمِر" ليخضع مسألة التضحية بأكملها إلى رهان تأويل الحلم، فهو يقول: "والولد عين أبيه. فما رأى [الوالد] يذبح سوى نفسه". وفداه بذيح عظيم "فظهر بصورة كبش من ظهر بصورة إنسان. وظهر بصورة ولد، بل بحكم ولد من هو عين الوالد". وهكذا، فإن موضوع الحرمان الذي يخضع إليه الأب من حيث ماهيته، وعن طريق الابن، هو الطفل. ولا شك أن هذا التأويل الذي قدمه ابن عربي يندرج في إطار تقليد عريق في التصوف يقوم على اعتبار "التضحية الكبرى" تضحية بالنفس. والنفس هي la psyché، وهي الجزء الحيواني الثاني من الروح، وهي التي تظهر في صورة الحمل الوديع المقدم قريانا، وعلى هذا النحو يسلم الغنوصي نفسه إلى الفناء في الإلهي. إلا أن طرافة ابن عربي تكمن في النظرية التي قدمها في "الفص" المتعلق بإسحاق. فهي من أرقى وألطف النظريات المؤولة للحلم المتعلقة بما يعتمل في الأب من شوق إلى قتل الطفل، وللمرور من الفعل الخيالي إلى الواقع»**

هالة أحمد فؤاد

إن هذا الوعي الشقي المعنى بالنهاية الموحشة والعدم والروال لا للحياة ذاتها فحسب، بل لكل المباح والنعم والمذات التي تسعى إليها النفوس والهة مدلهة في هذه الدنيا الخادعة الغائبة، إنما هو في عمقه وعي يستكن بقبضه المهوس بجنة أرضية واقعية مشتهة ذات ملامح تقارب نخوم الحلم المثالي، جنة أسرة محال تحقيقها لكنها لا تلبث تراوغ الناظرين، وتغويهم كسراب ماء يلوح على البعد في صحراء قفرة جرداء، يقول الحسن: "الدنيا حلم، والآخرة يقظة، والمتوسن بينهما الموت، والعباد في أضغاث أحلام" يروي عن الحسن البصري أنه كان حزينا بكاءً، وكان يقول: "إن المؤمن يصبح حزينا، ويمسي حزينا وينقلب في الحزن... والله الذي لا إله إلا هو، ما يسع المؤمن في دينه إلا الحزن، وقد حدثنا الشكري، قال: "ما رأيت أحدا أطول حزنا من الحسن، وما رأيت قط إلا حسبه حديث عهد بصبيبية!!"

ويفسر الحسن لنا سبب حزنه الدائم قائلا: "إن المؤمن لا يسعه غير الحزن لأنه بين مخالفتين: بين ذنب قد مضى لا يدري ما الله يصنع فيه، وبين أجل قد بقي لا يدري ما يصيب فيه من المهالك... يحق لمن يعلم أن الموت مورده، وأن الساعة موعده، وأن القيام بين يدي الله تعالى مشهده، أن يطول حزنه". وعي أخلاقي متشدد هاجس بوطأة مقارفة الذنب، وارتاب المعاصي والآثام، والوقوف في العتاب المنهي عنها شرعا، ومخالفة الأوامر الإلهية، وما يترتب على ذلك في الآخرة من عقاب ووعيد بالخلود في نار الجحيم المستعز. ولعلها وطأة التاريخ الدموي العنيف الذي عاش في ظله الحسن، والشعور الجماعي بالإثم والذنب الذي عانى منه سلمو البصرة والكوفة خاصة بعد مقتل الحسين بن علي نتاج تخليهم عنه!!

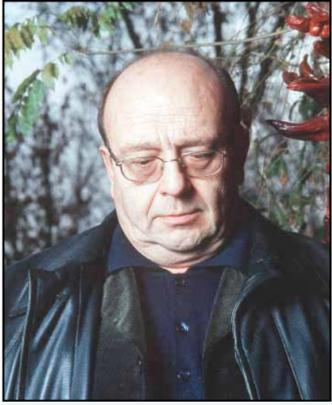
ورغم هذا الحزن العام، وخوف الآخرة، والفرغ من العتاب الإلهي المنتظر على ذنوب الماضي وآثامه، وتلك التي قد يقترها المرء في المستقبل المجهول، إلا أن الحديث عن المستقبل الآتي ينطوي على دلالة مزبوجة، فيفكر ما يخاف الحسن من ذنوبه الغيلة التي يجهلها، ويرتعد مما قد يترتب عليها من عقاب مضاعف وأشد في الآخرة، فإنه يخاف مما قد يبتليه به الله من المهالك والمصائب والشدائد، وما لا يقدر على دفعه أو مواجهته أو احتماله. إن انشغالا ما ملحا بمستقبل الأيام في هذه الدنيا يلوح عبر مرايا هذه المخاوف التي يهيجس بها، وعي المؤمن الحزين مرآة الحسن ومجلاه، بل لعله يضممر رغبة ورجاء خفيا في العيش الآمن المستقر الخالي من المباتات والكوارث فيما بقي من العمر. بعبارة أخرى، إن الحزن والخوف من المستقبل المجهول قد ينطوي على الرجاء والأمل في أن تأتي الأيام القادمة بما يخالف تجوسات الحاضر المؤلمة، وتحمل لصالحها وعد الخير الدنيوي المشتهى، وليس

## كيف تصبح كاتبًا؟

## مانويل فازكيز مونطالبان : هناك دائما إيديولوجيا في ما يقترحه الكاتب (2)

ولد مانويل فازكيز مونطالبان بمدينة برشلونة الإسبانية عام 1939، وتوفي في 2003. أديب متعدد المواهب: كاتب مقالات وشاعر وروائي. عرف السجن في فترة حكم الديكتاتور فرانكو. كتب أولى مغامرات «بيبي كار لفاهو»، شخصيته البوليسية، في 1972 تحت عنوان «قتلت كينيدي». حصل على عدة جوائز إسبانية في الأدب البوليسي وترجمت أعماله إلى أربع وعشرين لغة أجنبية. من أعماله «الوشم»، 1974، جريمة في اللجنة المركزية، 1981، «رجل حياتي» 2004.

ترجمة: عبد السلام بن خدة الشرقاوي



مانويل فازكيز مونطالبان

الثقافة السمعية البصرية محل الثقافة المكتوبة:

يثير باستمرار ظهور وسائل تعبير جديدة مسألة موت الكتاب والحال أنه يحيا دائما. سنتفي بكل واحد إلى تحديد منطقتيه ووظيفته الأولى. هذه الثقافة الجديدة هي سهلة الإدماج جدا. بالنسبة للأجيال التي سبق لها أن تمرنت على الحاسوب كاداة، لكن في رأيي لن نقرأ أبدا نصا أدبيا على الشاشة. يمكن للمعلومات أن تولد أشكالا جديدة من التعبير الأدبي لكن لن تكون لها لا كثافة ولا طول ولا استمرارية الرواية. ربما سنرى ظهور أنواع مستحدثة مرتبطة بالحاسوب، لكنني اعتقد أن الأنواع التقليدية تبقى جد مرتبطة بالشكل الملموس للكتاب من حيث القدرة على إعادة القراءة والعودة إلى نقطة محددة إلى الأمام أو إلى الوراء ونماس جسدي بناقل الأدب vecteur الذي هو الكتاب. (نص الحوار المترجم مأخوذ من موقع الكاتب الإسباني الراحل م.ف. مونطالبان الذي يحمل اسمه).

الفلاحين التي تحولت إلى الوضع البروليتاري عند انضمامها إلى الثورة الصناعية. فهي تمثل انطلاقا من هذا الحدث، نقطة التقاء الطبقات الشعبية من مختلف جهات إسبانيا. **كنت دائما جد ملتزم على الصعيد السياسي. هل تعتقد أن عمل الكاتب يجب أن يكون بالضرورة إلزاميا عملا مناضلا؟** أبدأ، الكتابة فعل حر الاختيار. بعض الكتاب يحسون بالحاجة والارادة للتدخل على الصعيد الاجتماعي والسياسي وآخرون لا. ما يمكن أن نطلبه من الكاتب هو الكتابة الجيدة. بالنسبة لي كآخرين أؤكد أن هناك دائما إيديولوجيا في ما يقترحه الكاتب، حتى عند الكاتب الذي يبدو جد غريب عن مثل هذه الانشغالات. توجد دائما قراءة إيديولوجية، متوقف من العالم ومن الواقع ومن أنفسنا. لكن يجب احترام الاختيار الحر للكاتب في رزعه الإحساس بالشارك أو التعاطف في قضايا ملموسة أو مشاركة مع الذات. **ما رأيك في ازدهار الوسائط الإلكترونية الجديدة؟ هل ستحل**

لقراءة أنساق العلامات التي تمنحك الشعور بالانتماء إلى هذا الإقليم / المكان. كلما علقتنا كل هذه المعطيات وعملنا على استحضار قولة «سان إكزيري: أنا انتمي إلى بلد طفولتي، تصبح الطفولة أرضا/ مكانا طبيعيا وانفعاليا وبرشلونة تمثل كل ذلك بالنسبة لي، حتى إنه يمكنني القول إن انتمائي هو لحي بعينه من المدينة، لكان يسمني منذ البداية ولو عملت بقوة من بعد للتجرد منه، أو أضفت إليه عناصر ثقافية جديدة. هذا ما تعمله بالنسبة لي أساسا برشلونة. يضاف إلى ذلك تاريخها وطبوغرافيتها، فهذه المدينة الكلاسيكية هي ليست نتاج أركيولوجيا وحيدة، بل مجموع أركيوجيات تذكارية. هناك المدينة الرومانية والمدينة القوطية والمدينة النيوكلاسيكية والآثار الحديثة وكودي والانسانية أيضا. إنها المدينة التي اجتذبت تدفقات ترحلية متعددة جاذبة تمثل عناصر جديدة ونوعا من التهجين بعد الصدمة مع الثقافة السابقة. بالإضافة إلى ذلك في برشلونة مدينة تكونت في نهاية القرن التاسع عشر من طرف جزء كبير من طبقة

على هذا النحو تشكل «برشلونة» تقريبا شخصية إضافية في الكثير من رواياتك»

بالضبط برشلونة هي مدينة مرفئية، مدينة عبور. كما أنها في نفس الوقت مقال لتواجد العديد من الذاكرات في نفس المكان. كل هذه العناصر تجعل منها مدينة متعددة، على أكثر من وجه. مثل هذا النمط من الأفضية، يمنح عادة الكاتب إمكانات كبرى، توجد الكثير من المدن الأدبية بخلاف مدن أخرى. برشلونة كانت موضوع العديد من الكتب «بونوس أريس» والكثير من المدن في الولايات المتحدة. خلق الأدب والسينما منخليا بارزا حول مدينة «سان فرانسيسكو» و«نيويورك» بعكس مدينة «واشنطن».

**بالنسبة لك، ماذا تمثل برشلونة؟** - إنها وطني بالمعنى الحقيقي للكلمة: المكان الذي ولدت فيه حيث تشكلت الراكسات، حيث اكتشفت وجود الآخرين، حيث ناس تحبك وناس تضرم لك الشر، حيث اكتسبت جملة من قواعد السلوك، اللسانية وغيرها

## الفنانون التشكيليون بين جائحة «كورونا» والإقصاء من الدعم

## عبد الكريم الوزاني: الفن التشكيلي، ليس عملا يستوجب اجرا أو مدخولا منتظما

فرضت جائحة «كورونا»، ومن دون إشعار مسبق، قرار حظر التجول على الفنانين التشكيليين، ما جعلهم يغلقون أبواب بيوتهم ومحرقاتهم عليهم طواعية وكرها، ويلتحقون بالعالم الافتراضي كرواق بديل للمشاركة عبر المصق أو التصوير. إسهاما في التحسيس بخطورة الجائحة. اختلف الفنانون التشكيليون في أمراته العزلة الإنسانية المضروبة عليهم، هل يمكن اعتبارها فترة انكفاء على الذات في البعد الديني والبعد الروحي، أم شد خناق على حرية البدن والنفس، أم مناسبة لإطلاق العنان للفكر والخيال والإبداع وإعادة ترتيب أوراقتهم والتزاماتهم والتأقلم مع الوافد الجديد... من خلال منجز تعبيري يوثق لهواجسهم وقلقهم وتوترهم وتجاربهم اليومية، ينفذون بعضها بما لديهم من مواد وأخرى بواسطة الفن الرقمي. ولئن كان الفنان التشكيلي يتربص منذ وقت طويل اعترافا رسميا به.. ولم يأت أحد الآن، فإن كورونا ضاعف من معاناته، وأعاق تحركاته. فثمة من يشكل الفن التشكيلي دخله الوحيد ل

نحاور اليوم عبد الكريم الوزاني، فنان تشكيلي ونحات تطوان، من ما بعد جيل الرواد (أحمد العمراني، مكي مغارة سعد بششاف) الذي هو اليوم طريح الفراش، يبارك الله في عمره. عرض بإفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا. اعتبر الراحل إدمون عمران المالح تجربته متفردة وغير مسبوقة في تاريخنا التشكيلي. أما نقاد الفن في أوروبا فيعدونه أحد كبار الفنانين المتوسطين المعاصرين. ثمة من يطلق عليه لقب «بيكاسو» أو «كالدلين»، أو «نيرو» أو «شاعر الألوان». وقد وشح فناننا بوسام الجمهورية الفرنسية من درجة فارس في الفنون والآداب سنة 1999، ووسام المملكة البلجيكية من درجة فارس سنة 2004، والوسام الملكي الإسباني من درجة فارس سنة 2007 كما تسلم سنة 2014 وسام الاستحقاق من درجة فارس من يدي جلالتهم الكريمتين.



عبد الكريم الوزاني



عزيز الحجاج

أعماله سواء في هاته الفترة الحرجة من الحجر أو حتى ما قبلها، تتركز أبعادها على الإنسان الذي يتوحي في أعماقه الطفل العفوي الذي ينشد إلى عله عالم الفطرة والطفولة، على الجانب الجمالي للحياة، على مظاهر الطبيعة التي هي متنفس الإنسان ليستمر وجوده. وعالمي يكتنف أسماكا (أضعها في مكان غير مكانها ككاس أو حوض ماء) أسماكا طائرة وحيوانات هزيلة.. والإنسان كريمة رئيسية، يعيش عصر التلوث البيئي والسمعي والبصري.

**هل توثقون لتداعيات «كورونا» على الفن التشكيلي بوجه خاص، وعلى شخصكم بوجه خاص اليوم، أم تنتظرون حتى انقضاء الجائحة؟**

أجل دعم صندوق كورونا، ما رأيكم في ذلك؟ من المعلوم أن مواقع التواصل الاجتماعي انتشرت بين الناس بشكل تدريجي حتى استحسنت وتقوت، وأصبح دورها ورسالتها على غير المعتاد ولا المتوقع، وأضحى ضررها أكثر من نفعها، فلم تعد تثرى الفكر البشري، وأضمت ساحة تصفيات وحسابات رؤيته الفنية الخاصة بمنجزه التعبيري، وبالنسبة إلي، فقد قمت بتشكيل عملين فنيين اسميهما «كورونا»، من أجل بيعهما بالمزاد العلني، حتى يذهب ثمنهما لصندوق كورونا هذا، انكفي على ذاتي، وأتفرغ لمحيطي بعيدا عن كل تشويش لأحيزع أو صداع الرأس، منغمسا في أجواء صحية من العطاء والإبداع.

**اختلف الفنانون التشكيليون في مسألة**

**كيف يمر عليكم الوقت في ظل الحجر الصحي؟ هل تعتبرون هذا الواقع المستجد، بمثابة فترة استراحة محارب، أم حجرا على الحرية، أم مناسبة للتأمل ومزيد من الخيال والإبداع؟**

اعتبر نفسي من المحظوظين، إذ البيت الذي أسكن به، يوجد مرسمي بطبقته الأولى. أحب العزلة، لذلك وجددتني أتعاش مع الحجر الصحي. لا أبرح المنزل إلا لضرورة يقتضيه العيش والحياة. لا أغادر المنزل، فقط لأنه مسكني ومقر عملي، أنا أعشق الهدوء والسيكينة من أجل تركيز أكبر ومزاج راقي ونفسية مرتاحة، للاستلها والاستيحاء.

سواء قد يرى في الحجر الصحي تحجيروا على الحرية، ولكن الحرية، ليست هي التحرر من التدابير الوقائية للحد من وباء كورونا، بشكل يجعل العدوى تنتشر بين الناس انتشار النار في الهشيم كلما غادروا بيوتهم، لا اختلاف أن الحرية حق مشروع، لكن شريطة أن لا تصادم مع القانون، أو تتعدى حق الغير في السلامة الصحية.

**ما هي الأبعاد التي تركزون عليها في منجزاتكم الإبداعية؟** الحجر الصحي يجعل الفنان التشكيلي يقف مع نفسه مناملا، بعيد النظر كرتين فيما تتعرض إليه البيئة من تخريب فوضوي وإبادة منهجية على يد الإنسان، وكما تعلم، فإن جميع

على العمل طيلة السنة أو ما فوق أو ما يقل من غير انتظار دعم أو مساعدة. إن التشكيل ليس مهنة تدر مالا بشكل منتظم، الفن التشكيلي ذاء الفكر والقلب وإمتاع العين، دوره أن يرتقي بذائقة المتلقي جماليا وإبداعيا ويعتلي به ليست ممارسة الفن التشكيلي من أجل ملء الجيوب أو الإثراء. إن للفن رسالة إنسانية نبيلة وعزيرة، وليس للفن مسعى «السعي» من أجل مدخول ومكاسب. وحول الميراثية التي خصصتها المؤسسة الوطنية للمتاحف، وحول لاجئتها وتصورها وصيغتها المعتمدة وأولوياتها. لا أتوفر على توضيح، لأنني بكلمة واحدة: لا أتقضى. أنا غارق في عملي الإبداعي من الرأس إلى أخمص القدمين، إنه يملك علي أفكاره وأحاسيسي وجهدي بل وحياتي.

**كلمة لبد منها:** الرجل كان أمة وحده فريدا متفردا. عرفناه، من رجالات الدولة، نشيطا حيويا، أصيلا شهما، مستقيما، مناضلا، متواضعا تواضع الكبار، خدوما لبلده، مثقفا من غير ادعاء، سياسيا متحكما أعاد للسياسة لبها وكرامتها.. ومدافعا عن حقوق الإنسان في أبعاده الكونية، واجتماعيا بطبعه، وإنسانا أيبا كارها للفساد وهدر أموال الشعب، مستميئا في الذود عن القضية الوطنية الأولى في المحافل الدولية..

## الجسد المشتته

(4)

ليس لي أي دور بما كنتُ  
كانت مصادفة أن أكون

ذُكرا ...  
ومصادفة أن أرى قمرًا  
شاحبًا مثل ليمونة يتحرشُ بالساھرات  
ولم أجتهد  
كي أجد  
شامة في أشد مواضع جسمي سرية!  
(محمود درويش)

كان مصادفة أن ولدنا في أجسادنا. الجسد غلافنا الذي يقدمنا إلى العالم بهويات يحددها المجتمع. كيف يتعامل الكاتب/ة مع هذا الجسم الاجباري الذي وجد فيه؟ هل ساءل يوما علاقته به؟ هل يمكنه أن يختار التدخل فيه لتجميله أو تحويله؟ ثم إن الكاتب/ة، له قدرة اختيار الجسد الذي يكتبه، فيتحول الأمر إلى نوع من المساكنة داخل هويات جنسية أخرى. هل يتدخل الكاتب/ة في هذا الاختيار؟ وهل يسمح للذات وهي تكتب أن تنزاح لستستقر داخل جسد مختلف عن جنسه؟



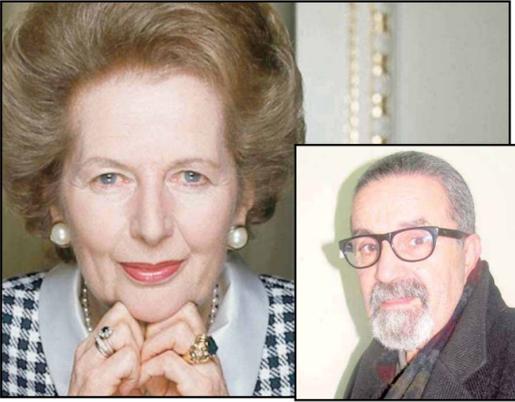
إعداد: فاطمة الزهراء الرغويي



لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف  
للزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام  
وليال ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر هذا  
التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى مفكرين  
وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن امتلكوا حدوسا  
استثنائية.  
وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين  
وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف  
التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة، ينتمون  
إلى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير من خلال  
كتاباتهم أو أفعالهم. أقوال هي وصايا مفتوحة  
على العقل والوجدان، هدفها الإنسان والمجتمع  
والحياة، تتخذ صيغة الخبر والخطاب وتنتصر  
للأمل..

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان 59

## ماركاريت تاتشر



عاطف محمد

فأوروبا صنعها التاريخ، أما أمريكا  
فصنعتها الفلسفة.  
- في السياسة عندما تحتاج الكلام إسأل  
الرجال، وعندما تحتاج العمل إسأل النساء.  
- لو رأيته أسير فوق مياه النايمز  
لقالوا أنني أفعل ذلك لأنني لا أجد السباحة.  
- لا تصدق أبدا أن التكنولوجيا وحدها  
ستمكن أمريكا من أن تسود كقوة عظمى.  
- لا أعرف أحدا وصل القمة بدون العمل  
الشاق.. فهذا هو السر.  
- لا أمانع أن يتحدث وزرائي كثيرا، طالما  
ينفون ما أقول.  
- قد تضطر لخوض معركة ما أكثر من  
مرة لكي تنتصر.  
- لست سياسية إجماع، أنا سياسية  
إقناع.

سياسية بريطانية، والمرأة الأولى التي  
شغلت منصب رئيسة وزراء في تاريخ  
بريطانيا العظمى، ومدة حكمها هي الأطول.  
كما أنها لقيت بالمرأة الحديدية بسبب  
قراراتها التي أثارت جدلا ونقاشا بين  
الحكومة والمعارضة. من أقوالها:  
- إذا كان هدفك أن تعجب الناس، فسوف  
تكون مستعدا للمساومة على أي شيء، في  
أي وقت، ولن تحقق شيئا.  
- أحب النقاش، أحب تداول الأمور، لا  
أتوقع أن يجلس الجميع ويتفق معي، هذه  
ليست وظيفتهم.  
- الرغبة في الفوز تولد في معظمنا،  
وإرادة الفوز مسالة تدريب، أما أسلوب  
الفوز فمسالة شرف.  
- لن تصبح أوروبا مثل أمريكا أبدا!

طفولته ومالاته... لنقل مجمل سيرته المتراجحة  
بين الظل والضوء.

ومع ذلك، اعتقد أن الجسد ما يزال غامضا،  
مُمتنعة أسرارته الكبرى، وعصية حقيقته  
المتشابكة والمرعبة، لم نستغور طبقاته الخفية  
كما يجب، ولم نتسلل إلى المناطق الأشد غورا  
وعمقا، الأكثر التباسا وإغازا في غرابة  
كيميائه... وفي غموضه الدائم هذا، كامنة سحره  
وسطوة جماله.

بالتدمير مرات كثيرة، يكون الدنو من حقيقة  
الجسد أكثر من حالات أخرى، فما لا تعالجه الحكمة  
وحدها اللذة تعالجه لا غير، بل إن بلوغ أقصى  
حدود الإنسان، لا يمكن إلا في الزج بالجسد في  
مخاطراته الدائمة، ومجازفاته اللامشروطة...

ثمة اشتراطات تعصف بهوية الجسد في  
مهب جنون الهندسة الوراثية، وسحرية الذكاء  
الاصطناعي، تنذر بهاملات جديدة، وهزات عاتية،  
يتحول فيها إلى مسوخ طالما كان الخيال القصصي  
والروائي قد ألمح إليها مسبقا في مغامراته  
الافتراضية للآتي والإقامة في المستقبل... إنها  
تمفصلات خارقة تعيش معنا في جسد اللحظة  
التاريخية وتفصح عن القواطع المهولة الوشيكة...  
سيغدو الجسد على ما هو عليه الآن مجرد  
نوستالجيا فيما سيأتي من متغيرات جذرية،  
يصير فيها الجمال الإنساني محض ذكرى جميلة  
ومحزنة في المجري الهائل والمنفلت الذي تنزاح به  
القدرة الجبارة للتقنية.

كاتب.المغرب

سيغدو الجسد  
مجرد نوستالجيا

إسماعيل غزالي

أعتقد أن الجسد ما يزال  
غامضا، لم نستغور  
طبقاته الخفية كما يجب،  
ولم نتسلل إلى المناطق  
الأشد غورا وعمقا، الأكثر  
التباسا وإغازا في غرابة  
كيميائه

لا أفصلني عن جسدي، فجسدي هو أنا، وأنا  
هو جسدي. لا خطوة للزوج الميتافيزيقي ها هنا.  
لا أنتهي لجسدي وحسب، بل أنا كل جسدي،  
أي الجسد كل ترتين إليه قاطبة صور التعدد  
لذاتي، بل كينونتي. وعندما أكتب، فالمسألة  
ليست رهينة بيد وذهن، إنما كل جزيئة في  
جسدي تعمل وتفكر وتشقى وتستمتع دون  
استثناء، ولهذا يكون التعب الهائل وأقعا، حد  
المرض أحيانا، عقب الانتهاء من كتابة رواية.  
كل رواية تردم ضلعا من حياتك، فتغدو أجوف،  
عرضة للسقوط كقذاعة حينما تنتهي من إنجاز  
عمل روائي، وبالمقابل فعمل الروائي يمنح حياة  
مضاعفة للقارئ.

كل جسدي، من أخصص قدمي إلى قنّة رأسي  
من يكتب إن، لأنني إذ أعمل، فإنما معا، على  
نحو كلي، نخوض اللعبة، خاسرة كانت أو  
مظفرة.

أتمهى مع جسدي، ومهما زعمت أنني  
أكتب عن جسد آخر، بكل ما يجتهد في المفهوم  
(الجسد) من معنى اجتماعي وسياسي وفلسفي  
وتاريخي، مادي ورمزي... لا يمكن أن أعدم  
حقيقة أنني أيضا، في المضمّن، وبشكل من  
الاشكال، إنما أترجم قدر ما أستطيع تجارب  
جسدي الخاص، تحولاته، مغامراته، أحواله،  
صمته وخصبه، جنونه وحكمته، مرضه  
وصحته، غرابته ومألوفه، مسوخته وتشوهات  
واعوجاجه وكذلك استقامته، نثوآته وجماله،  
قبحه وغنّفوانه، رغباته وبطولاته، انتكاساته  
ورماده، حماقاته وإشراقاته، ظلماته وندوبه،

## كتب لها وقع

## «عندما كنا عرباً» لـ إميليو غونزاليث فيرين

(2/1)

ليس هذا الكتاب (الصحة: النضوذ اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية)  
مجرد سيرة ذاتية ساحرة لشخص مثير للجدل جداً، بل هو كتاب يتجرأ على  
مواجهة أكثر القضايا تحدياً في العصر الحديث بأمانة فائقة.

ليس كتاب ديفيد ديوك (الصحة) لضعاف القلوب، أو لأولئك المعتدين بنظم  
معتقداتهم، بل لأولئك الذين لا يخشون من أن تحفرهم الحقائق والأفكار التي ربما  
تضع المعتقدات الراسخة موضع تساؤل. إنه كتاب ثوري تطوري ربما يهز الحضارة  
من الأعماق) كما يقول غليلد ويتني (Glade Whitney) العالم البارز في علم الوراثة  
السلوكي. يكرس ديفيد ديوك معظم كتابه لوجهة نظره في الأعراق وتضميناتها  
المجتمعية والتطورية، ولكنه حكاية مثيرة لرجل عرف بوصفه صورة كاريكاتورية  
رسمتها له وسائل الاعلام المعادية.

## ميسون شقير

شهد البيت العربي في مدريد فعالية  
أقيمت في صالة السفراء لمناقشة وتوقيع  
كتاب آثار جدلا واسعا في الأوساط  
الإسبانية، وهو الكتاب الأخير الذي ألفه  
الباحث الإسباني إميليو غونزاليث فيرين  
بعنوان «عندما كنا عرباً».

وشارك في الفعالية كل من مدير البيت  
العربي في مدريد بيدرو مارتينيث أفيال،  
بالإضافة إلى عميد المستعربين السيد  
بيدرو مارتينيث مونثايت، والباحثة  
الإسبانية في الأدب العربي الأندلسي  
الدكتورة لينور مورينو، مع وجود عدد  
من أساتذة الجامعات في مدريد ورئيسي  
جامعة غرناطة وجامعة إشبيلية، وعدد  
كبير من المستعربين الإسبان، وطلاب  
علوم التاريخ الإسباني، وعدد كبير من  
العرب المقيمين في مدريد ومنهم الدكتور  
القطراني محمود صبح، والأستاذ عبود  
التونسي، وعدد من الصحافيين الإسبان  
والعرب.

## إغناء حالة الحوار والجدل



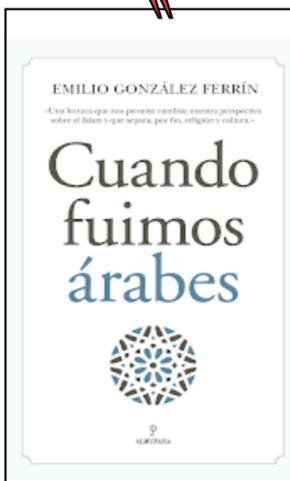
ولا الحديث الشريف، وأن تدوين القرآن  
مئة سنة أي فترة قرن كامل من الزمن حتى  
استطاعت أن تتحول اللغة العربية إلى لغة  
عالمية. وهذا يناقض فكرة الدخول المباشر  
كمحتلين أو غزاة، ويثبت أن من دخلوا  
إيبيريا بين 711-756، حسب تقصيات  
بالإسلام، أي أنه يسر ما جرى في تلك  
الفترة الزمنية تحديداً بأن كان مجرد حرب  
أهلية قسمت شبه الجزيرة الإيبيرية، كما  
أن من دخلوها لم يكونوا من البربر أيضاً،  
وإنما كانوا حسب نظريته المدعومة بشواهد  
تاريخية، مجرد قوات مرتزقة من شمال  
أفريقيا وهم جزء من قبائل القوط الغربيين  
ومن البيزنطيين ومن قبائل الفاندال ومن  
غيرهم أيضاً، وأن الذين كانوا يتقاتلون  
فيهم إسلامياً، ويدعم رأيه هذا بأنه  
لم بدون بعد تلك الفترة مباشرة لا القرآن بينهم.

وهي رغبة محقة لكثير من الوقائع  
التي حاولت الحكومات الكاثوليكية في  
إسبانيا حذفها وإخفاؤها. وأكد أن هذا  
الشغف بالبحث عن الحقيقة جعله يتوسع  
ويتعمق في أطروحة أولاغوي وفي فكرة  
أمريكو كاسترو، وجعله يصل إلى نتيجة  
تاريخية مغايرة لكل التاريخ الذي تعلمناه  
والذي علمناه لأولادنا لمدة ثمانمئة عام.  
وتابع مونثايت: إن هذا الكتاب الذين بين  
أيدينا اليوم هو استمرار لجهود الدكتور  
إميليو، الذي كان قد شرح في مقالات  
سابقة بعضاً من فصوله مفصلاً نظريته  
التي مفادها أنه لم يحصل غزو إسلامي  
لشبه الجزيرة الإيبيرية أو الإسبانية  
والمعنى الحقيقي والدقيق للكلمة، وذلك  
بالطبع معاكس تماماً لكل ما تقوله الرواية  
التاريخية التقليدية، أي أنه في 711م  
لم يحصل احتلال حقيقي مباغت عربي  
إسلامي لإسبانيا، ويدعم رأيه هذا بأنه  
لم بدون بعد تلك الفترة مباشرة لا القرآن بينهم.

مدخل في القرآن» (2002)، وهو الكتاب  
الذي حصل على جائزة خوفيانوس للمقالة  
عام 2002، بالإضافة إلى كتب ومقالات  
عديدة. كما اهتم بتاريخ الشطرنج وسعى  
دائماً إلى تحقيق هاجسه الدائم في إحياء  
عملية الحوار العربي الأوروبي.

نفي فكرة الاستعمار أو الغزو  
العربي للأندلس

بعد كلمة مدير البيت العربي في مدريد،  
تكلم عميد المستعربين الإسبان الدكتور  
بيدرو مارتينيث مونثايت، فأشار إلى  
أن ما يقدمه الدكتور إميليو قريب جداً  
مما قدمه ودافع عنه المؤرخ إغناسيو  
أولاغوي، صاحب الكتاب الذي غير الكثير  
من المفاهيم التاريخية والذي حمل عنوانه  
الشهير «العرب لم يغزوا الأندلس».  
وقال إن إميليو تسكنه رغبة المعرفة  
والسعي لإيجاد وإثبات الحقائق التاريخية،



## غلاف الكتاب

للبحث والتأكد من الفكر الذي تبناه والذي  
يعود إلى فكر المؤرخ الإسباني المعروف  
إغناسيو أولاغوي. وأضاف أن الدكتور  
إميليو كان قد ألف كتاب «تاريخ الأندلس  
العام» (2006) وكتاب «الكلمة المنزلة:



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم خنيفرة  
جماعة حد بوحسوس  
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح

في يوم الاثنين 2020/08/10 على الساعة 11... صباحا... سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعرض الأمان لأجل :

رقم طلب العروض	اسم المشروع	الضمان المؤقت بالدرهم	التقدير بالدرهم
2020/04	تبليط الأظرفة بمركز حد بوحسوس	5000,00	197.000,00

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل،

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالإستلام إلى مكتب المذكور؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المشيئة الواجب الإذلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 10 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/1990/إد

المملكة المغربية  
عمالة الصخيرات-تمارة  
الكتابة العامة  
قسم الميزانية والمقنات  
مصلحة الصفقات

إعلان عن تأجيل طلب العروض المفتوح  
رقم 2 /3-4 /2020

تتهي عمالة الصخيرات تمارة إلى علم العموم أن طلبات العروض التالية تم تأجيلها على الشكل التالي:

- طلب عروض رقم 2020/2 المتعلق ب : تجهيز مراكز القيادة لعمالة الصخيرات تمارة بأثاث وعقد المكتب المبرمج ليوم 20 يونيو 2020 على الساعة العاشرة صباحا قد تم تأجيله ليوم 25 غشت 2020 على الساعة العاشرة صباحا.  
إن الوثائق الوصفية والبيانات الموجزة التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب الضبط في أجل أقصاه 24 غشت 2020 على الساعة القصوى العاشرة صباحا.

- طلب عروض رقم 2020/3 المتعلق ب : شراء لوازم المكتب ومطبوعات لمصالح عمالة الصخيرات تمارة المبرمج ليوم 21 يونيو 2020 على الساعة العاشرة صباحا قد تم تأجيله ليوم 25 غشت 2020 على الساعة الحادية عشر صباحا.  
إن الوثائق الوصفية والبيانات الموجزة التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب الضبط في أجل أقصاه 24 غشت 2020 على الساعة القصوى العاشرة صباحا.

طلب عروض رقم 2020/4 المتعلق ب : شراء لوازم العتاد المعلوماتي عمالة الصخيرات تمارة المبرمج ليوم 22 يونيو 2020 على الساعة العاشرة صباحا قد تم تأجيله ليوم 26 غشت 2020 على الساعة القصوى العاشرة صباحا.  
إن الوثائق الوصفية والبيانات الموجزة التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب الضبط في أجل أقصاه 25 غشت 2020 على الساعة القصوى العاشرة صباحا.

ع.س.ن/1986/إد

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والنقل والوجستيك والماء  
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والوجستيك والماء بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية.

رقم HZ/2020/34:

في يوم 04 /08 /2020 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل والوجستيك والماء بالحوز بتخاوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمان لأجل :

أشغال إعادة بناء منشأة فنية في المنطقة الكيلومترية 12+600 على الطريق الإقليمية 2015- إقليم الحوز -

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والوجستيك والماء بالحوز بتخاوت، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة : <http://www.marchespublics.gov.ma>

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ : سبعة و ثلاثون ألف درهم (37.000,00 درهم )

كلفة تقدير الأصل محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

مليونان وخمسة مئة ألف و ثمانمائة درهم و 40 سنتيم

2.506.208,40 درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين :

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالإستلام إلى المكتب المذكور أعلاه
- ✓ إما إيداع أظرفتهم ، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والوجستيك والماء بالحوز بتخاوت.
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- ✓ إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الإلكترونية بوزارة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المشيئة الواجب الإذلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

وستوجب الإذلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف على الشكل التالي- المفولات القيمة في المغرب :

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
D: بناء المنشآت الفنية	3	التأهيلات المفروضة

- المفولات غير القيمة في المغرب يتعين عليها الإذلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة،

ع.س.ن/1984/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم سطات  
المجلس الإقليمي لسطات

إعلان تعديلي لطلب العروض عدد 5/م 2020 بتاريخ

2020/7/15 على الساعة الحادية عشر صباحا

ليكن في علم العموم المهتم بطلب العروض عدد 5/م 2020 بتاريخ 2020/07/15 على الساعة الحادية عشر صباحا و المتعلق بأشغال بناء خزانات مائية مجهزة للتزويد بالماء الصالح للشرب لبعض دواوير الجماعات التابعة لإقليم سطات(الحصة1)- إقليم سطات أنه قد طرأ عليه تغيير على مستوى كميات جدول الأمان- البيان التقديري وكذلك على مستوى مبلغ كلفة تقدير الأعمال لصاحب المشروع وذلك كالتالي : بقرأ 2.903.832,00 درهم عوض 2.885.232,00 درهم. وأنه تم وضع هذه التغييرات تم وضعها ببوابة الصفقات العمومية والبالغي دون تغيير .

ع.س.ن/1989/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة جهة مراكش اسفي  
عمالة إقليم اليوسفية  
الكتابة العامة  
قسم التصبير و البنية

إعلان بإجراء بحث عمومي

صدر قرار عمالي رقم 33 بتاريخ 01 لولبوز 2020 يقضي بفتح البحث العمومي لمدة 20 يوما ابتداء من 24

لؤلوز 2020 والمتعلق بمشروع ملقح استخراج مواد البناء من واد تانسيفت المقدم من طرف شركة

Nouvelles Etudes Techniques d'ingénierie بجماعة سيدي شيكر ، إقليم اليوسفية

ع.س.ن/1988/إد

المملكة المغربية  
وزارة الترية الوطنية والتكوين المهني  
والعلم العالي والبحث العلمي  
الأفنية الجوية لتربية والتكوين لجهة فاس مكناس  
المسيرة الإقليمية لإيران

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

في يوم 28 يوليوز 2020 انطلاقا من الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمقر المديرية الإقليمية للأقليمية الجوية لتربية والتكوين فاس مكناس بإيران، حي الرياض ص ب 217-إيران، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض الأمان المفتوحة التالية:  
- طلب العروض رقم 2020/39/المتعلق بأشغال بناء المدرسة الجماعية تيمحضيت بالجماعة الترابية تيمحضيت في حصة فريدة- إقليم إفران ، و حدد مبلغ الكلفة التقديرية لمصاحب المشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم في 7.323.600,00 (سبعة ملايين وثلاث مئة و ثلاثة و عشرون ألفا و ست مائة درهما و 00 سنتيما) أو مبلغ الضمان المؤقت في 74.000,00 درهم ( أربعة و سبعون ألف درهم)

طلب العروض رقم 2020/40 المتعلق بأشغال بناء المركز الإقليمي للفرصة الثانية بالجماعة الترابية أزرو في حصة فريدة- إقليم إفران ، و حدد مبلغ الكلفة التقديرية لمصاحب المشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم في 1.512.840,00 (مليون وخمس مئة و اثنا عشر ألفا و ثمان مائة و اربعون درهما و 00 سنتيما) أو مبلغ الضمان المؤقت في 15.000,00 درهم ( خمسة عشر ألف درهم).  
حلب العروض رقم 2020/41 المتعلق بأشغال توسيع مدرستي الراحة بالجماعة الترابية أزرو و عين الحوش بالجماعة الترابية تيزيكت بأربع حجرات عادية للدرس لكل منهما في حصة فريدة-إقليم إفران ، و حدد مبلغ الكلفة التقديرية لمصاحب المشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم في 1.781.209,20 ( مليون و سبع مئة و واحد و ثمانون ألفا و مئتان و تسعة دراهم و 20 سنتيما) أو مبلغ الضمان المؤقت في 17.000,00 درهم ( سبعة عشر ألف درهم)

يمكن سحب ملف طلبات عروض الأمان بمصلحة الأقليمية للأقليمية الجوية لتربية والتكوين فاس مكناس بالمغرب و الممتلكات للمديرية الإقليمية للأقليمية الجوية لتربية والتكوين فاس مكناس بإيران، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma).

ع.س.ن/1987/إد

محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين يجب أن تتطابق ومقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية .

يمكن للمتنافسين

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالإستلام إلى مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البنائات و التجهيز و الممتلكات للمديرية الإقليمية للأقليمية الجوية لتربية والتكوين فاس مكناس بإيران.

- إما إيداعها، مقابل وصل بالمصلحة المذكورة

- إما إيداعها إلكترونيا على بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرف.

يجب على المتنافسين الإذلاء بنسخة مصدق عليها طبق الأصل لشهادة التأهيل والتصنيف التالية:

• بالنسبة لطلب العروض رقم 2020/39 و 2020/40 و 2020/41:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف الأدنى
1	2	4

ع.س.ن/1994/إد

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والنقل والوجستيك والماء

المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والوجستيك والماء بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية.

رقم HZ/2020/35

في يوم 04/08/2020 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل والوجستيك والماء بالحوز بتخاوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمان لأجل :

مراقبة وتتبع جودة أشغال إعادة بناء منشأة فنية عند النقطة الكيلومترية 12+600 على الطريق الإقليمية 2015(إقليم الحوز)

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والوجستيك والماء بالحوز بتخاوت، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة : <http://www.marchespublics.gov.ma>

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ ألف درهم 1000,00 درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ اثنان و ثمانون ألفا و ثلاثمائة وستة و خمسون درهما00 سنتيم). 82.356,00 درهم( مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الإلكترونية ببوابة صفقات الدولة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالإستلام إلى المكتب المذكور أعلاه
- إما إيداع أظرفتهم ، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والوجستيك والماء بالحوز بتخاوت.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المشيئة الواجب الإذلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة - وستوجب الإذلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف على الشكل التالي بالنسبة للمختبرات القيمة في المغرب :

القطاع	الفئة	التأهيلات المفروضة
CQ: مراقبة الجودة	4	CQ 4: مراقبة أشغال القارعات الحميرية من الصنف 1
		CQ 7: مراقبة أشغال المنشآت الفنية العادية
		CQ 6: مراقبة أشغال القارعات المعالجة بالحصب بالمعالج بالأملاط الهيدروية

- المختبرات غير القيمة في المغرب يتعين عليها الإذلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة،

ع.س.ن/1985/إد

(ثلاثمائة وخمسون ألف درهم).  
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 22.518.409,20 درهم (اثنان وعشرون مليون وخمسمائة وثمانية عشرة ألف وأربعمائة وتسعة درهما وعشرون سنتيما، متضمنة جميع الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434(20مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالإستلام إلى

المكتب المذكور.

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الصفقات

بجماعة دار بوغزة.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات

إن العيانات والوثائق الوصفية والبيانات الموجزة التي

يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب مصلحة

الصفقات قبل يوم الثلاثاء 04 غشت 2020 على الساعة

الرابعة والنصف زواا كساعة قصوى لإيداع العيانات.

إن الوثائق المشيئة الواجب الإذلاء بها هي تلك المقررة في

المادة 9 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/1993/إ.د

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم الصويرة

بشوية تمنار

جماعة تمنار

مديرية المصالح

مكتب الدراسات والصفقات العمومية

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 04/2020/ج.ت

في يوم 04 غشت 2020 على الساعة العاشرة والنصف

صباحا، سيتم في مكتب رئيس المجلس الجماعي بجماعة تمنار

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أمان لأجل:

أشغال بناء منشأتين فئيتين

بمركز تمنار إقليم الصويرة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الدراسات والصفقات

بجماعة تمنار.

ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية على

العنوان:

[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 30.000,00 درهم

(ثلاثون ألف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 1.279.140,55 (مليون

ومانان وتسعة وسبعون ألف وخمسمائة وستين).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى

1434 (20مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

\* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالمكتب المذكور.

\* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالمكتب المذكور.

\* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالمكتب المذكور.

\* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالمكتب المذكور.

\* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالمكتب المذكور.

\* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالمكتب المذكور.

\* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالمكتب المذكور.

\* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالمكتب المذكور.

\* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالمكتب المذكور.

\* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالمكتب المذكور.

\* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالمكتب المذكور.

\* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالمكتب المذكور.

\* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالمكتب المذكور.

\* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالمكتب المذكور.

\* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالمكتب المذكور.

\* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالمكتب المذكور.

\* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالمكتب المذكور.

\* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة

بالمكتب المذكور.



رقم اللخنة الثانية للصفحة المكتوبة: 05-022-05  
ع.ج.ع: 05-022-05



رقم اللخنة الثانية للصفحة المكتوبة: 05-022-05  
ع.ج.ع: 05-022-05



رقم اللخنة الثانية للصفحة المكتوبة: 05-022-05  
ع.ج.ع: 05-022-05



رقم اللخنة الثانية للصفحة المكتوبة: 05-022-05  
ع.ج.ع: 05-022-05



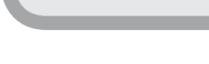
رقم اللخنة الثانية للصفحة المكتوبة: 05-022-05  
ع.ج.ع: 05-022-05



رقم اللخنة الثانية للصفحة المكتوبة: 05-022-05  
ع.ج.ع: 05-022-05



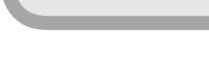
رقم اللخنة الثانية للصفحة المكتوبة: 05-022-05  
ع.ج.ع: 05-022-05



رقم اللخنة الثانية للصفحة المكتوبة: 05-022-05  
ع.ج.ع: 05-022-05



رقم اللخنة الثانية للصفحة المكتوبة: 05-022-05  
ع.ج.ع: 05-022-05



رقم اللخنة الثانية للصفحة المكتوبة: 05-022-05  
ع.ج.ع: 05-022-05



# المغرب الفاسي يستعد لما تبقى من الموسم بمدينة أكادير

خالد الطويل

يدخل فريق المغرب الفاسي انطلاقا من يوم الإثنين المقبل، في تربية مغلق بمدينة أكادير لمدة 20 يوما، سيجري فيه مقابلتين وبيتين أمام كل من اتحاد طنجة وحسنة أكادير. وتدريب الفريق إسماعيل الجامعي في تصريح خاص به الجريدة، أن المقابلات المتوقعة ستعقد بملعب الحسن الثاني الثاني أو الملعب الرياضي بفاس.

أمم تماره - ويتعين على الفريق تحقيق 5 انتصارات لجمع 54 نقطة، تجعله في مامن من كل الحسابات. وكان رئيس الفريق قد وضع خارطة طريق المصاحف مع أعضاء المكتب المسير، قبل أن يعقد اجتماعا مع المدرب منير الجعواني لوضع إستراتيجية المرحلة المتبقية من البطولة. وحث الرئيس المدرب على العمل الجدي والتفوق في أجل الاستمرار في صدارة الترتيب، كما عمل على تحفيز اللاعبين ورفع معنوياتهم ليجهزوا للبطولة وكانها لم تنقطف، داعيا جميع مكونات الفريق إلى العمل على تحقيق انجازات الجمهور الفاسي.

ويعد التحليلات الطبية المخبرية، والتي جاءت في مجملها سلبية، بذل الفريق في التدريب اليومية تحت إشراف ممثل عن الجامعة بملحق المركب الرياضي بفاس، بحصة صباحية تمتد 45 دقيقة، وتنتقل على الساعة 9 صباحا بثلاثة مجموعات كل واحدة تضم 10 لاعبين. وقد استرجع الفريق الفاسي جل لاعبيه، حيث يتنبر بمجموعة 30 لاعبا، بعد عودة الهدف الإفريقي بديجي غيرا الذي خضع لعملية على مستوى الركبة، الزمته الراحة لمدة 20 يوما، كما عاد المهاجم بونس رشيد بعد شفائه من الإصابة واللاعب الشرفي الحزري وأنس عازم. ويتنبر مع الفريق مجموعة من العناصر الشابة، والتي قد يعتمد عليها المغرب منير الجعواني في المستقبل، منهم العلمي، حمزة الجيتاني، حمزة العيسوي، نبيل مرموق الذي يعتبر ربما كبيرا للمغرب الفاسي، ثم جلال الودغيري والهدف حسين كوردي وأيوب لخضر.



إسماعيل الجامعي



14 السبت-الأحد 4-5 يوليوز 2020 الموافق 12-13 ذو القعدة 1441 العدد 12.583

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

## أخبار الساحة

### الكاف يفاوض الجامعة الكاميرونية لاحتضان نصف نهائي دوري أبطال



أوضح مصدر مطلع أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم باشر اتصالاته مع الجامعة الكاميرونية من أجل برمجة نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا بملعب جابوما. وأشار مصدرنا إلى أن تواجد فوزي لقجع في اجتماع اللجنة التنفيذية للكاف سهل الحسم في أمر احتضان مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط نصف نهائي كأس الكاف، فيما فرض عدم حضور أي مسؤول كاميروني عدم الحسم في أمر الملعب، الذي ستم في برمجة نصف نهائي عصبة الأبطال. وشدد المصدر ذاته على أن الاتفاق الحاصل بين الكاف والجامعة الكاميرونية يتعلق ببقاء النهائي، وبالتالي يتعين فتح قناة الاتصال من جديد لمناقشة احتضان مبارتي نصف النهائي، للتحقق من قرار الاتحاد الإفريقي أن تكونا في مباراة فاصلة وعلى ملعب محايد.

### اتفاق بين الوزارة واللجنة الوطنية الأولمبية على تخفيض الميزانية

أوضح مصدر ذاته أن عودة الحياة إلى الدوري الاحترافي من جديد سيكون صالح الفرق المغربية المشاركة في الاستحقاقات القارية، حيث سيتمكن اللاعبون من خوض مباريات أكثر، وسيصلون إلى لمربع الذهبي في جازيرة عالية.



### عقدت وزارة الشباب والرياضة والثقافة والاتصال واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، يوم الأربعاء الماضي، اجتماعا يهدف الوزارة، خصص لمناقشة موضوع تخفيض الميزانية التي تخصص للأنشطة الرياضية، بسبب الظروف الحالية التي تعيبتها المغرب بسبب تفشي فيروس كورونا.

وكشف مصدر مطلع أن الاجتماع ناقش جميع الاحتمالات الخاصة باستئناف النشاط الرياضي، وفق منظور يجعل علاقة الوزارة واللجنة الأولمبية تشاركية، طالما أن الرهان المشترك هو الرياضي واستعداداته لتحقيق أفضل الانجازات في الاستحقاقات الدولية والأولمبية. وقد مثل الوزارة في الاجتماع ناديه بن علي، الكاتبة العامة لوزارة الشباب وفريد الجديد، رئيس قسم الرياضة القاعدية ونظيره المصري بمدينة العين (5 - 0)، ليرتقي للمركز 25. وسعيد إيراكا، رئيس قسم رياضة المستوى العالي، وعبد الواحد أولحاج، رئيس قسم الميراثية.

### بينما مثل اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية كل من عبد الطيف ادحمحة، الكاتب العام للكونفدرالية، ومحمد بلالي، أمين المال، وحسن فكاك، المدير التقني للكونفدرالية.

### منتخب القاعة يرتقي للمركز 24 عالميا

ارتقى المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة للمركز 24 عالميا، وذلك بعد التصنيف الشهري الخاص بشهر يوليوز، الذي أصدره موقع «فوتسال وورد رانكنغ». المعترف به من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم، وجاء المنتخب المغربي، حسب المصدر ذاته، في المركز الثاني على المستوى الإفريقي برصيد 1255 نقطة، خلف المنتخب المصري الذي احتل المركز 23 عالميا بمجموع 1259 نقطة فيما عاد المركز الثالث للمنتخب الليبي برصيد 1095 نقطة (41 عالميا). وكان المنتخب المغربي يحتل المرتبة 31 قبل بطولة كأس إفريقيا للأمم، التي توج بلقبها مؤخرا على حساب نظيره المصري بمدينة العين (5 - 0)، ليرتقي للمركز 25. ولم يطرأ أي تغيير على المنتخبات المحتلة للمراكز الثلاثة الأولى، حيث حافظ المنتخب البرازيلي على الصدارة برصيد 1810 نقطة، متبوعا بمنتخب إسبانيا برصيد 1801، ثم المنتخب الأرجنتيني بـ 1694 نقطة.

## الناصري يدعو الناهيري إلى الالتحاق بتدريب الوداد والجامعة تعتبر الأمر خارج سلطتها



الناصري يدعو إلى احترام عقده مع الوداد تصوير مومن

عبد الحفيظ بقرار الكاف القاضي بمواجهة الوداد في مباراة واحدة، وعلى ملعب محايد. وقال عبد الحفيظ في تصريحات صحافية يوم الخميس إن «الظروف الحالية تستلزم على الجميع ضرورة مساندة «كاف» من أجل عودة النشاط واستئناف ما تبقى من دوري الإبطال»، موضحا أن إقامة نصف النهائي في شتنبر المقبل من مباراة واحدة وفي بلد محايد، يحقق مبدأ تكافؤ الفرص، طالما تم تطبيقه على الفرق الأربعة التي وصلت للمربع الذهبي، وأضاف أن الظروف التي عاشها العالم بسبب جائحة كورونا، وما تسبب فيه هذا الفيروس من تجميد النشاط لعدة أشهر يجعل من الضروري الموافقة على مثل هذه الحلول حتى تعود الأنشطة والحياة الرياضية لطبيعتها تدريجيا.

بمستحققاتهم المالية، نافيا وجود أي أزمة مالية داخل الفريق الأحمر. ونفى مصدر جامعي أي سلطة للجامعة في هذا الخلاف، طالما أن هناك عقد يجمع الطرفين، حيث يتعين الاتفاق بين اللاعب الناهيري ومسؤولي الوداد وإيجاد تسوية ودية، مشيرا إلى أن الفيفا كان حاسما في هذه النقطة، لأنه اعتبر أن العقود تجمدت خلال فترة التوقف الإضطراري، وبالتالي سيتم إكمالها بمجرد رفع الحجر الصحي واستئناف النشاط، مؤكدا على أن عقد الناهيري سيمتد تلقائيا حتى نهاية الموسم يوم 13 شتنبر. وبخصوص قرار الكاف بلعب نصف نهائي دوري الأبطال أمام الأهلي المصري في مباراة واحدة على ملعب واحد، أوضح الناصري أنه قرار جيد للغاية، لكن المهمة ستكون صعبة بالنسبة للطرفين، مشيرا إلى أن الوداد مطالب بالتحضير الجيد والاستعداد بشكل مثالي لهذه المباراة، التي سيدخلها الوداد بشعار التأهل إلى النهائي.

إبراهيم العمري قال سعيد الناصري، رئيس الوداد البيضاوي، إن اللاعب محمد الناهيري مطالب بالعودة إلى تدريب الفريق بقوة القانون، لأن الفيفا أكد على ضرورة إنهاء اللاعبين الذين ستنتهي عقودهم في نهاية شهر يونيو الموسم مع فريقهم. وشدد الناصري في اتصال هاتفي مع الجريدة على أن الوداد يصر على عودة الناهيري إلى التدريب، ولن يسمح برحيله في هذا الوقت لحادة المجموعة لخدماته. وبخصوص المستحقات التي يطالب بها الناهيري، أوضح الناصري على أنها تتجلى فقط في الشطر الثالث من منحة التوقيع، والتي يتسلمها اللاعبون في نهاية الموسم، مضيفا أن الناهيري حصل على كافة مستحقاته، وحدها في ما يناهز 50 مليون سنتيم فقط. وأوضح المسؤول الأول على أمور الوداد أن كافة اللاعبين توصلوا

## حكيمي يطوي صفحة ريال مدريد ويحط الرحال بميلانو حتى صيف 2025



حكيمي يبدأ تجربة جديدة

التي يخضع لها الفريق الأول للريال، إلى جانب النجوم الكبار الذين يمارسون ضمن الفريق. وبعد أن غاب كارفاخال لأسباب صحية بدأ حكيمي في الفاتح من أكتوبر 2017 مسيرته مع الفريق الأول للنادي الملكي في مباراة بالبطولة الإسبانية ضد نادي إسبانيول برشلونة، وبعد شهرين من ذلك التاريخ سجل حكيمي هدفه الأول في ملعب (سانتياغو برنابيو) أثناء مباراة ضد فريق إشبيلية، وهي المباراة التي انتهت بفوز ساحق لفريق ريال مدريد بخمسة أهداف لصفر، ليصبح بذلك أول لاعب عربي ومغربي يلعب ويسجل هدفا مع فريق ريال مدريد في مباراة رسمية.

اداء رائعا قبل أن يلتحق بفريق ريال مدريد لأقل من 19 سنة. وشارك اللاعب الدولي المغربي في دوري أبطال أوروبا لأقل من 19 سنة خلال موسمي 2015-2016 و2016-2017 ووصل إلى نصف النهائية. كما لعب حكيمي خلال نفس الموسم (2016 - 2017) 28 مباراة مع فريق ريال مدريد كاستيا (الفريق ب.) الذي كان يمارس ضمن أندية الدرجة الثالثة الإسبانية. ولاملكه مؤهلات جد عالية آثار حكيمي انتباه المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، الذي كان يستعد للمشاركة في الترتيبات والتدريب

الاتحاد الاشتراكي - وكالات انتقل الظهير الدولي المغربي أشرف حكيمي، الذي خاض الموسمين الماضيين معاريا إلى بوروسيا دورتموند الألماني، من ناديه الأصلي ريال مدريد الإسباني إلى إنتر ميلان بعدد ممتد حتى 2025، بحسب ما أعلن الناديان يوم الخميس. وقال نادي كرة القدم الإيطالي في بيان «أصبح أشرف حكيمي بشكل رسمي لاعبا في إنتر»، موضحا بأن ابن 21 عاما وقع عقدا لخمس سنوات. من جهته، شكر ريال اللاعب الدولي المغربي، الذي بإمكانه أن يشغل أيضا مركز الجناح «على كل هذه الأعوام من التقاني والاحتراف والسلوك المثالي منذ قدومه إلى أكاديميتنا في عام 2006»، متعبيا له التوفيق في رحلته الجديدة. ولم يذكر إنتر أو ريال أي تفاصيل بشأن قيمة الصفقة، لكن وسائل الإعلام الإيطالية أفادت بأنها بحدود 40 مليون يورو، إضافة إلى خمسة ملايين كمكافآت. وقد انضم حكيمي، الذي نشأ في خيتافي ضواحي مدريد إلى فريق ريال مدريد وهو ابن السابعة من العمر ولعب في جميع فئات فريق (الميرينغي) وكان حلمه دائما ولا يزال أن يسجل اسمه في تاريخ النادي الذي توج بطلا لأوروبا لـ 13 مرة. وكان حكيمي المدافع السريع والشرس، والذي يمتلك إحساسا قويا بالمبادرة وروح قتالية عالية مع ذكاء تكتيكي مبهز قد قدم

بعد أن غاب كارفاخال لأسباب صحية بدأ حكيمي في الفاتح من أكتوبر 2017 مسيرته مع الفريق الأول للنادي الملكي في مباراة بالبطولة الإسبانية ضد نادي إسبانيول برشلونة، وبعد شهرين من ذلك التاريخ سجل حكيمي هدفه الأول في ملعب (سانتياغو برنابيو) أثناء مباراة ضد فريق إشبيلية، وهي المباراة التي انتهت بفوز ساحق لفريق ريال مدريد بخمسة أهداف

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



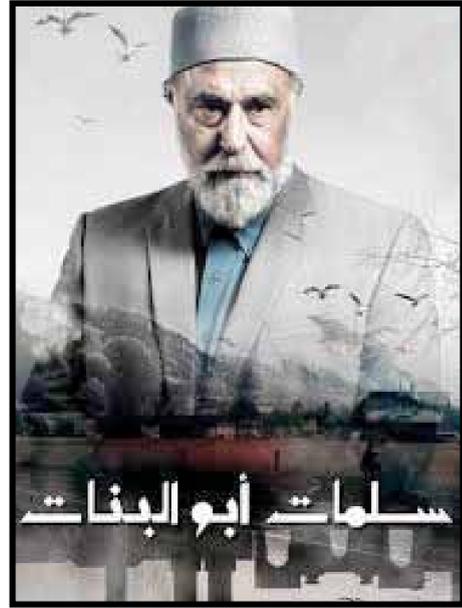
jaridati1@gmail.com



## صورة «الموناليزا» بالكامرة بشوارع باريس

وضعت صورة «الموناليزا» بالكامرة وغيرها من صور المشاهير التاريخيين بشوارع عاصمة الأنوار الفرنسية باريس وغيرها... للتذكير بالتزام الحطة و الحذر بعد رفع حالة الطوارئ الصحية التي فرضها خلال الشهور الاخيرة بعد الانتشار الكبير لحائجة كورونا التي اودت بحياة الالاف من الفرنسيين وغير الفرنسيين بفرنسا.

## بعد مشاركتها المميزة في الدراما الرمضانية تتويج محمد خيي ونورا الصقلي بلقب أفضل ممثلين جماهيريين



كشفت مجلة «سيدتي» أمس الخميس، عن نتائج الاستفتاء الخاص بأفضل المسلسلات والبرامج التلفزيونية المغربية التي تم عرضها في رمضان الفائت، وهو الاستفتاء الذي تفاعل معه الكثير من المتابعين تقول المجلة من خلال المشاركة الجماهيرية في تحديد نتائجه، سواء عبر النسخة الورقية والإلكترونية وكذا منصاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي للمجلة، وذلك بغية تحديد الأعمال والفنانين المتوجين خلال السياق الرمضاني.

وفي هذا السياق توج الفنان المغربي محمد خيي، حسب هذا الاستفتاء بلقب أفضل ممثل جماهيري مغربي، عن دوره في مسلسل «سلمات أبو البنات»، الذي تم عرضه عبر قناة «أم بي سي 5»، وهو العمل الذي حصد بدوره لقب أفضل مسلسل جماهيري، فيما عاد لقب أفضل مسلسل درامي مغربي لمسلسل «ياقوت وعنبر».

وانتزعت الفنانة نورا الصقلي لقب أفضل ممثلة جماهيرية، عن دورها في مسلسل «ياقوت وعنبر»، فيما عاد لقب أفضل ممثل وممثلة درامية لكل من عزيز الحطاب وفاطمة الزهراء قنوع عن دورهما في «ياقوت وعنبر».

## معاهد سرفانتس في المغرب وأكاديمية السينما الإسبانية يعرضان كلاسيكات السينما الإسبانية عبر الانترنت



أطلقت معاهد سرفانتس في المغرب وأكاديمية السينما الإسبانية، ابتداء من أمس الجمعة 3 يوليوز، و طيلة هذا الشهر، الجزء الثاني من الدورة السينمائية على الإنترنت «كلاسيكوس كونتيفغو» (كلاسيكات السينما الإسبانية) الذي يتميز بعرض خمسة أفلام إسبانية شهيرة بين عامي 1973 و 1997.

بدأت دورة السينما الإسبانية هذه بعرض فيلم «روح الخلية» (فيكتور إريس، 1973)، يليه فيلم «Los santos inocentes» (القسيسين الأبرياء) (ماريو كاموس، 1984)، «El sur» (الجنوب) (Víctor Ricardo) «La buena estrella» (1983)، «Erice» (النجم المحظوظ) (Ricardo Franco، 1997) و «Franco» (Luis García La vaquilla (La vachette) (1985، Berlanga). تطبع الذاكرة الجماعية الأفلام الخمسة، التي تم توثيقها في أرقى المهرجانات الدولية، جزءاً من ذخيرة كبيرة للسينما الإسبانية في نهاية القرن العشرين.

وحسب بلاغ لمعهد سرفانتس المغربي يمكن لهواة الأفلام مشاهدة العناوين في كتالوج مكتبة الأفلام للوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي (AECID) من قناة Vimeo التابعة لمعهد سرفانتس في أكثر من 40 مركزاً حول العالم، هذا، وقد تميز الجزء الأول من دورة السينما عبر الإنترنت «كلاسيكات السينما الإسبانية» بالعرض عبر الإنترنت، في مايو الماضي، من خلال قناة Vimeo لاربعة أفلام روائية بالأبيض والأسود: «Muerte de un ciclista» (وفاة راكب دراجة) (خوان أنطونيو بارديم، 1956)، «Bienvenido a Mister Marshall» (مرحباً بالسيد مارشال) (Luis García Berlanga، 1953) و «Viridiana» (1961) و «Luis Buñuel» و «El verdugo» (الجلاد) (Luis García Berlanga، 1963).

## بصمة مغربية في اليوم المطربة الفاستينية مرام

تواصل المطربة الفلسطينية، مرام، العمل على ألبومها الجديد، لانتهاه من اللمسات الأخيرة له وطرحه قريباً.

يتضمن اليوم مرام 8 أعمال غنائية، من المقرر طرحها على طريقة «السينغل» كل أغنية بمفردها على مراحل خلال الفترة القليلة المقبلة، إذ يحمل الألبوم أغان باللحن المصرية واللبنانية والمغربية والفلسطينية. وتتعاون مرام في ألبومها الجديد مع عدد من الشعراء والملحنين والموزعين بمصر ولبنان والمغرب وفلسطين، ومن بينهم نبيل جودة، وحسام حايك، وخالد ناصري، ومحمد العشي، ومنى عبد الوهاب، وأحمد مصطفى، وهيثم عبد الشافي، وفادي عادل، وأحمد شعوت، وكذا خاضت تجربة التلحين لأول مرة في أغنية «يمكن» من كلمات الشاعرة الفلسطينية صونيا خضر. يذكر أن مرام، طرحت العام الماضي أغنيتين على طريقة «السينغل» هما «ناويلي الأبية» كلمات محمود التوني والحان محمد مصطفى، و«بيكلموني» كلمات منى عبد الوهاب والحان أحمد مصطفى.



## «جزيرة ليلى» المغربي يفوز بجائزة «البوابة الذهبية» بمهرجان البوابة الرقمية للفيلم القصير الدولي لعنابة بالجزائر



### ج. الملحاني

توج الفيلم القصير «جزيرة ليلى» للمخرج المغربي مصطفى الشعبي بالجائزة الكبرى «البوابة الذهبية» (الجائزة الكبرى) لدورة يونيو من مهرجان البوابة الرقمية للفيلم القصير الدولي. كما توج الجائزة الفضية «البوابة الفضية» لفيلم «كورينا» للمخرج التونسي أحمد عقربي، فيما حاز الجائزة الثالثة للمهرجان، وهي جائزة الثالثة (النحاسية) «البوابة البرونزية» والفيلم الوثائقي القصير «عبي» للمخرج طارق عبيدي من تونس.

وعادت جائزة لجنة التحكيم الخاصة بهذه الدورة الافتراضية لفيلمين مناصفة، و يتعلق الأمر ب «البنيم» للمخرج غاني مازاري من الجزائر و «أمنية في لوحة» و للمخرج شيفان عمر كورامركي من العراق.

و فاز بجائزة الجمهور، التي تم الكشف عنها من خلال التصويت بالإعجاب عبر موقع التواصل الاجتماعي «إفلايسبوك»، فيلم «قذري في أعالي» للمخرج منير بوشارب من الجزائر.

وعرفت دورة يونيو 2020 لمهرجان البوابة الرقمية للفيلم القصير الدولي مشاركة 33 فيلماً قصيراً تمثل ثمانية (8) دول عربية وأفريقية منها تونس، المغرب، مصر، العراق، سوريا، موريتانيا وجمهورية الكونغو، بالإضافة إلى الجزائر...، ويتعلق الأمر في هذا السياق بكل من فيلم الانتقاء فيلم «أرقام» من إخراج محمود بن عبد المؤمن من الجزائر، فيلم «كورينا» من إخراج أحمد عقربي من تونس، فيلم «جزيرة ليلى» من إخراج مصطفى الشعبي من المغرب، فيلم، اللحظة «من إخراج شيفان داليا من الجزائر، فيلم «البنيم» من إخراج مازاري غاني من الجزائر، فيلم «همسات تحت التراب» من إخراج مصطفى فرماتي من المغرب، فيلم «أمنية في لوحة» من إخراج شيفان عمر كورامركي من العراق، فيلم «الموعد» حجر الواد «من إخراج ريم الزيتوني من تونس، «دوامة الموت» من إخراج وسيم بوسبيكة من تونس، «عبي» من إخراج طارق العبيدي تونس، «سميدنا» من إخراج خيرات أحسن من الجزائر، وراء هواتنا «من إخراج ELI MAENE من الكونغو، «على الحافة» من إخراج محمد شامية من سوريا، HOW IS THE NEXT من إخراج رازي رمضان من تونس.

## اليونسكو مدعوة إلى إدراج كرم الضيافة المغربية ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية



كتب الموقع الإخباري الشيلي «بريميرا نونا» «أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) مدعوة إلى إدراج كرم الضيافة المغربية في قائمة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية».

وأكدت كاتبة المقال، باتريسيا سيردا، أنه «يجب على اليونسكو إدراج كرم الضيافة المغربية في قائمتها للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية»، مستحضرة ذكرياتها عن المغرب، ذلك «المزيج من التاريخ الحي والجمالية الخاصة وكرم الضيافة». وأضافت الكاتبة الشيلية «رغبتي في التعرف على هذا البلد تعود إلى السنوات التي كنت فيها ما زلت طالبة وكنت أقرأ روايات خوان غويتيسولو»، متحدثاً عن «انبهارها بالطريقة التي ربط بها الكاتب الإسباني الشهير تاريخ إسبانيا بالحاضر والعالم العربي».

وأشارت إلى أن زيارتها للمدينة الحمراء مكنتها من إدراك سبب «افتتان خوان غويتيسولو بمراكش وبالمغرب بشكل عام».

وتابعت باتريسيا سيردا أن الزائر يكتشف في ساحة جامع الفنا، «الفضاء السحري وقلب مراكش»، سحر المدينة وسط أزقة مليئة بجميع أنواع المنتجات الغنية بالألوان والروائح الحبلى بذكريات «قوافل الشرق الأقصى» البعيدة.

و كانت الكاتبة الشيلية شاركت في الدورة 26 للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء، وقدمت خلالها ترجمة روايتها «مستيزا» إلى اللغة العربية.

و خلال هذه الزيارة للمغرب، لاسيما لمن الرباط والدار البيضاء والعيون، تسنت للكاتبة الشيلية فرصة اكتشاف بلد مضياف و ثقافته المتفردة الضاربة في عمق التاريخ.